

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية علوم الطبيعة والحياة

قسم علوم زراعية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم طبيعية والحياة

الشعبة: علوم زراعية

التخصص: مراعي وتربية حيوانية

إعداد الطالبة:

حسيني سلمى

مذكرة بعنوان:

الوضعية الحالية لإنتاج الوبر و إمكانية تثمينه في ولاية ورقلة

نوقشت بتاريخ: 2019-07-04

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

د. بومادة عبد الباسط	أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د. بلعروسي محمد الحافظ	أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا
د. أولاد بلخير عمر	أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا

الموسم الجامعي: 2019/2018

تشكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا و نبينا محمد عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم.

أتقدم بجزيل الشكر لمن ذكرني بكل مساء، و كلما اقتربت منها أهالتي الأشواق و كلما ابتعدت عنها
انهالتي الأشواق إلى التي أروتني من فيض حبها... أهدي لها هذا العمل باقة ورد يفوح شذاها مع
نسيم صباح ربيعي مدد ما حملتني و مدد ما رأتني و مدد ما ذكرتني

" أمي الغالية "

كما أتقدم بخالص الشكر إلى من كندت أمنيته الغالية إلى الذي لا يهنا له بال حتى يرانا هانئي البال ...
إلى الذي ألبسني ثوب العز و غمرني بمحبته... إلى الذي علمني قيمة الحرف، و أن العلم لا ينال إلا و
الناس نيام و أنشأني على حب من علمنا

" أبي العزيز "

تغمرني الفرحه و أنا أرى ثمرة جهدكما

لن أبلغ المعشار من حقكما

مهما أطلت في الثناء عليكما

فحسبي رضاكما

كما يسرني أن أشكر الأستاذ الكريم "أولاد بلخير عمر " على كل ما قدمه لي من نصائح و توجيهات
بناءة أسأل الله أن يجزيه خير الجزاء كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني على إنجاز هذه
المذكرة أسمى معاني التقدير والاحترام

الطالبة: سلمى حسيني

الفهرس

الصفحة	العنوان
01	المقدمة
الجزء النظري	
02	الفصل الأول: عموميات
02	1 - تصنيف الإبل
02	2- الموطن الأصلي للإبل
03	3 - تعداد الإبل
03	3-1 - في العالم
04	3-2 - في الجزائر
04	4- سلالات الإبل في الجزائر
08	الفصل الثاني: المنتوجات
08	1 - إنتاج اللبن
08	2 - إنتاج اللحم
09	3 - الجلد
10	4 - الوبر
10	4-1 - الأهمية الإقتصادية
10	4-2- الوبر عند الإبلات الصغير
11	4-2-1- حيوان اللاما
12	4-2-2- حيوان الألبكة
12	4-3- الوبر عند الإبلات الكبيرة
12	4-3-1- الوبر عند الإبل ذات السنامين وذات السنام الواحد
12	4-4- ألوان الإبل
13	4-5- مميزات الوبر
14	4-6- عملية الجز
15	4-7- ألياف الوبر
18	4-8- نسبة تصافي الجزة

18	9-4- دراسة نقاوة الأوبار
18	9-4-1- دراسة نقاوة الأوبار حسب سن الحيوان
19	9-4-2- دراسة نقاء الأوبار على حسب لون الحيوان
22	الباب الأول : منهجية ومنطقة الدراسة
22	المنهجية
22	1 - الهدف
22	2 - موقع العمل
22	3- خطوات العمل
22	3-2- الدراسة الميدانية
22	3-2-1- جزء الأول التحري
22	3-2-2- الجزء الثاني : أخذ العينات
23	3-3 - دراسة النتائج
23	3-4 - مواد العمل
23	3-4-1- الحيوان
23	3-4-2- معدات العمل
26	منطقة دراسة
	1- الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة
26	2- حدودها
27	3 - مناخ المنطقة
28	4- التضاريس
28	4-1 - العرق الشرقي الكبير
28	4-2 - الحمادة
29	4-3 - الوديان
29	4-4- الرق
29	4-5- المنخفضات
29	4-6- منطقة الأحواض

29	7-4- السبخة
29	5-الزراعة
29	5-1- الموارد المائية
30	5-2- التربة
30	5-3- الإنتاج الزراعي الرئيسي
30	6 - الإنتاج الحيواني
31	7 - تربية الإبل في ولاية ورقلة
	الباب الثاني: النتائج والمناقشة
32	الفصل الأول: تحليل نتائج الإستبيان
32	1 - دراسة المربي
32	2 - دراسة الحيوان
33	3- نوع وغرض كل قطع
35	4 - غرض التربية وكمية المنتج
37	5 - إنتاج الوبر
37	5-1- عملية الجز
37	5-2- خطوات الجز
37	5-3- وزن الجزة
38	5-4- تطور وزن الجزة حسب السن
39	5-6- تكلفة الجز
40	5-7 - التصنيع
40	5-8 - التسويق
41	5-9 - الإستهلاك
41	5-10- أسعار البرنوس و القشابية
43	الفصل الثاني: دراسة الوبر

43	1- تحليل للمكونات الرئيسية
43	1-1- نسبة التصافي
45	2- إحصائيات وصفية
46	1-2- التصنيف التصاعدي الهرمي
46	2-3- مصفوفة الارتباط
52	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	الجدول
15	متوسط وزن وبر الإبل بالكيلو غرام في بعض الأعمار المختلفة	رقم (1)
19	نقاوة الأوبار حسب سن الحيوان	رقم (2)
21	معاني الألوان	رقم (3)
27	بيانات المناخ لمنطقة الدراسة	رقم (4)
32	المستوى الدراسي عند كل منطقة من منطقة الدراسة	رقم (5)
35	غرض التربية وكمية المنتج	رقم (6)
39	وزن الجزء عند مختلف الأعمار (الصغيرة , البالغة , المسنة)	رقم (7)
43	نسب تصافي الجزء عند الفئة الأولى من عينات الدراسة	رقم (8)
44	نسب تصافي الجزء عند الفئة الثانية من عينات الدراسة	رقم (9)
44	نسب تصافي الجزء عند الفئة الثالثة من عينات الدراسة	رقم (10)
45	إحصائيات وصفية لنسب التصافي	رقم (11)
46	التصنيف التصاعدي الهرمي	رقم (12)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	الشكل
02	عائلة الإبل	رقم (1)
04	تطور تعداد الإبل في الجزائر	رقم (2)
16	ألياف الجمل الناعمة	رقم (3)
16	ألياف الجمل الخشنة	رقم (4)
17	تأثير السن والجنس على قطر ألياف الوبر بالميكرون في ثلاثة مناطق	رقم (5)
20	مختلف ألوان الجمل	رقم (6)
20	ألوان عينات الجمال	رقم (7)
21	مختلف ألوان عينات الإناث	رقم (8)
22	نسبة الوبر عند الإناث	رقم (9)
22	نسبة الوبر عند الذكور	رقم (10)
24	مخطط خطوات العمل	رقم (11)
31	قطيع الحيوان في منطقة الدراسة	(12)
33	إبل من سلالة الصحراوي	رقم (13)
34	حجم القطيع التزاوج في منطقة الدراسة	رقم (14)
34	حجم القطيع التسمين في منطقة الدراسة	رقم (15)
38	وزن الجزء خام وصافي في مناطق الدراسة	رقم (16)
40	تكلفة الجز في منطقة الدراسة	رقم (17)
41	نسبة المريين وغير المريين المستهلكين للألبسة الوبرية	رقم (18)
41	سبب إختيار الألبسة المصنوعة من الوبر	رقم (19)
42	أسعار البرنوس في منطقة الدراسة	رقم (20)
42	أسعار القشابية في منطقة الدراسة	رقم (21)
47	مصفوفة الارتباط	رقم (22)

فهرس الخرائط

رقم الصفحة	العنوان	الخريطة
03	تعداد الإبلات الكبيرة في العالم حسب المنظمة العالمية للأغذية و الزراعة	رقم (1)
07	خريطة التوزيع الجغرافي للإبل في الجزائر	رقم (2)
25	موقع كل من تقرت والطيبات في ولاية ورقلة	رقم (3)
26	خريطة حدودية لولاية ورقلة	رقم (4)

مختصرات

الرمز	المعنى
%	النسبة بالمئة
ha	هكتار
(C°)	درجة مئوية
دج	دينار جزائري

المقدمة

يعتبر الجمل من الثدييات الكبيرة. أين يتواجد غالبا في المناطق القاحلة وشبه القاحلة . ففي مواسم الجفاف الطويلة يتكيف مع قلة المياه أو شبه انعدامها بشكل كبير وكذلك الظروف القاسية التي تعرفها المناطق الصحراوية . (1991, Köhler.R ; 2003, Kewan.K.Z ; 2014, Hekal) حيث أنه من الحيوانات المستأنسة التي تعيش مع الإنسان وتستغل لصالحه فيتحذها بعض البدو مصدر رزق لهم . الجلد ليس فقط أكبر عضو يغطي سطح الجسم . بل هو مزيج معقد من الأنسجة بما فيه الوبر و الغدد العرقية ، ولكنه يلعب دورًا مهمًا في تكيف الحيوان مع الحياة الصحراوية والمساعدة في التنظيم الحراري وتوازن المياه . (2006 ، Pfeiffer et A/ ; 2007 ,Wilkeal, et A/ ; 2016, Gbolagunte)، فالوبر هو ذلك العازل للحرارة أو البرودة لجسم الحيوان قد دخل حياة الإنسان ليستفيد منه حيث تم ذكره في القرآن الكريم قال الله تعالى {ومن أصوافها و أوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين} سورة النحل أية 80. تهتم بعض دول العالم بثروة الوبر من خلال استثماره وتحويله، حيث تشتهر كل من منغوليا و الصين و أفغانستان بإنتاجها الكبير من الوبر (الصانع . م ، 1983) .

و في الجزائر تعطي المناطق السهبية واغلب المناطق الصحراوية إهتماما كبيرا لهذا المنتج من خلال تحويله إلى ألبسة تقليدية كالبرنوس و القشايبة بإعتبارها رمزا للأصالة تدخل في عاداتهم وتقاليدهم خاصة في الأفراح والمناسبات ، فبالرغم من أهمية الوبر الاقتصادية إلا أنه غير مستغل إستغلال أمثل و كما ينبغي في بعض مناطق البلاد.

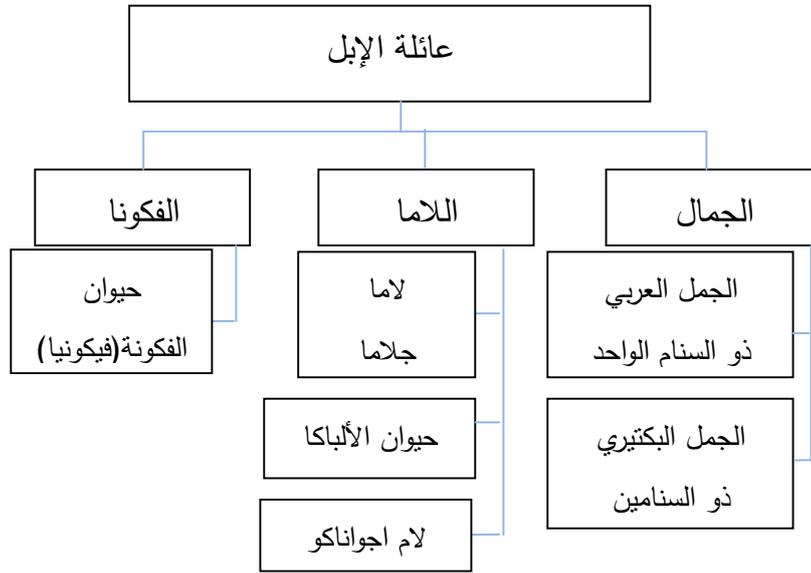
نتيجة قلة الدراسات فيما يخص الوبر في منطقة ورقلة ، قمنا بهذه المحاولة بحيث سطرنا كهدف محاولة معرفة الوضعية الحالية لإنتاج الوبر وتثمينه في ولاية ورقلة ، كما حاولنا معرفة مدى تأثير العوامل الداخلية (السن و اللون) والخارجية (البيئة) على الوبر كما ونوعا.

الجزء النظري

الفصل الأول: عموميات

1 - تصنيف الإبل

حسب Faye et A/ (2011) تنتمي عائلة الإبل لمزدوجات الأصابع (أرتيودا كتيلا Artiodactyle) والمتفرعة من وساديات الأقدام (tylopoda). بالرغم من أن الإبلات من الحيوانات التي تجتر، إلا أنه لا يتم إشراكها ضمن عائلة المجترات. تتكون عائلة الإبل من نوعان رئيسيان (الإبل الكبيرة والصغيرة) وهي مشتركة في ثلاث أجناس: الجمال، اللاما، وحيوان الفكونا (الفوناق).



الشكل (1) عائلة الإبل (Faye et A/, 2011)

2 - الموطن الأصلي للإبل:

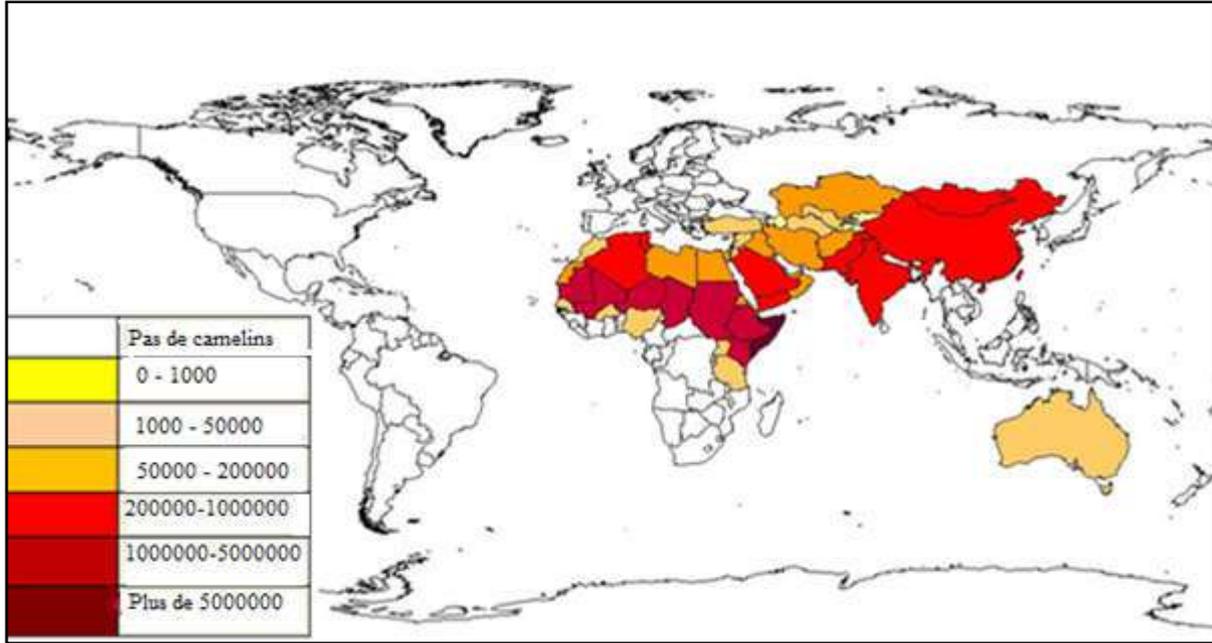
تقول المراجع العلمية أن جنوب الجزيرة العربية هي المنطقة التي شوهدت فيها لأول مرة الإبل ذات السنام الواحد وذلك من حوالي 3000 عام قبل الميلاد ومنها انتشرت على مناطقها الحالية في الصحاري والبادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

بينما تشير مراجع أخرى إلى أن الإبل نشأت في أمريكا الشمالية منذ حوالي أربعين مليون سنة وليس في آسيا كما كان يفترض وقد انتقلت منذ حوالي مليون سنة إلى أمريكا الجنوبية وإلى آسيا عن طريق البرزخ البري الذي كان يصل أمريكا الشمالية بآسيا في عصور ما قبل التاريخ. (FARID. M, et A/, 1980)

3 - تعداد الإبل

3-1 - في العالم

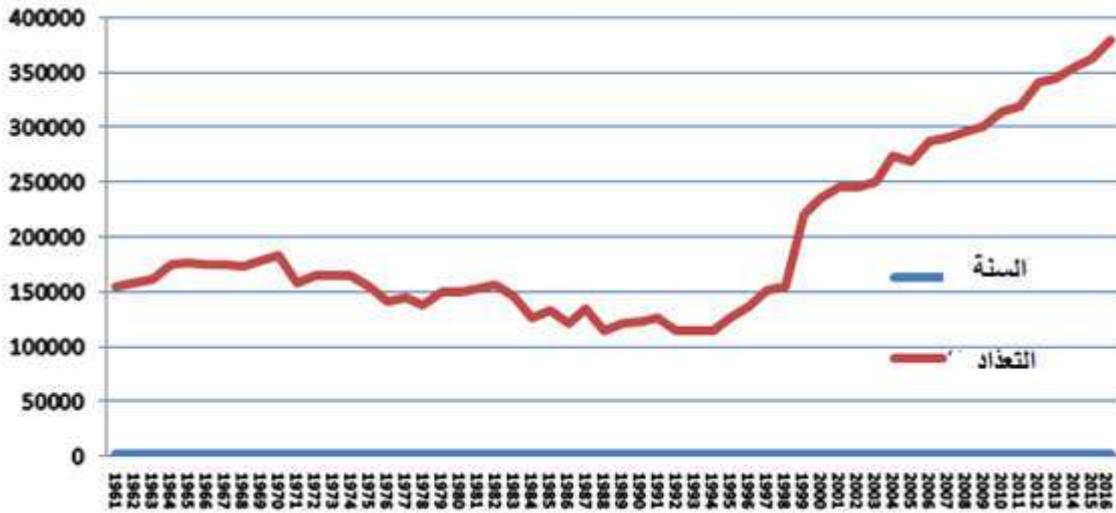
يبلغ تعداد الإبل حسب FAO, (2011) حوالي 25 مليون رأس بحيث يتزايد عددها في العالم بمعدل 3,4% سنويا فتعد (الجزائر ، تشاد ، مالي ، موريتانيا ، عمان ، قطر ، سوريا ، الإمارات العربية المتحدة ، اليمن ، إثيوبيا وإريتريا) من البلدان ذات النمو المرتفع أما البحرين ، بوركينا فاسو ، جيبوتي ، مصر ، إيران ، كينيا ، النيجر ، نيجيريا ، باكستان ، المملكة العربية السعودية ، الصومال ، السودان ، تونس والصحراء الغربية) ؛ البلدان ذات النمو المعتدل و(أفغانستان ، الصين ، الهند ، الأردن ، منغوليا والاتحاد السوفيتي السابق ؛ العراق والمغرب وتركيا) ذات النمو المنخفض (أولاد بلخير .ع ,2018) و. آخر إحصائيات لمنظمة الاغذية و الزراعة لسنة2017 كانت 34829975 من الإبلات الكبيرة و 9018913 من الإبلات الصغيرة (FAO, 2019)



خريطة (1) : تعداد الإبلات الكبيرة في العالم حسب المنظمة العالمية للأغذية و الزراعة (أولاد بلخير .ع ,2018)

3-2- في الجزائر

إبتداء من سنة 1961 تضاعف تعداد الإبل في الجزائر وتراجع في السبعينات ما أدى إلى إهمال في تربية الإبل في تلك الفترة وفي السنوات الأخيرة شهدت الجزائر تطورا كبيرا بلغ 379094 رأسا في عام 2016 مع أكبر تركيز في ولايات الصحراء الوسطى و بالأخص ولاية تمنراست (أولاد بلخير . ع , 2018) . و حسب المنظمة العالمية للأغذية والزراعة 2019 وصل تعداد الإبل في الجزائر سنة 2017 إلى 381882 رأس .



الشكل (2) تطور تعداد الإبل في الجزائر (أولاد بلخير . ع , 2018)

4- سلالات الإبل في الجزائر

حسب CAUVET.C, 1925 تتعدد مجاميع الإبل في الجزائر حسب المراجع القديمة إلى :

إبل السهوب :

متداخلة وصغيرة الحجم , أطرافها ناقصة العضلات (غير حاملة للأثقال) , تستعمل للتر حال المتقارب , , طويلة الوبر الذي هو خشن ولا رونقا فيه نجدها في سهوب الصحراء .

أولاد سيدي الشيخ:

ابل متوسطة الطول والعرض متماسكة الجسم لها وبر داكن اللون ومتوسط الطول وتتواجد على الهضاب العليا شمال العرق الغربي الكبير .

الشعبي:

ابل متداخلة البنية لها هيكل عظمي قوي وجسم مكتمل وسميك ولون داكن ووبر ملحوق , نجدها منتشرة من العرق الغربي إلى العرق الشرقي الكبيرين .

الصحراوي:

ابل متوسطة الطول والعرض جد متماسكة الأطراف صلبة الجسم و الأخفاف شديدة ومقاومة و وبرها متوسط الطول وأحيانا قصير ومتجدد , متواجدة في العرق الغربي الكبير و الصحراء الوسطى .

ايت خباش:

ابل متداخلة الجسم عموما , قوية , لها عضلات متينة ولون داكن و وبرها ملحوق وأحيانا متجدد , موجودة في الجنوب الغربي (LASNAMI.K, 1986)

الرقبي:

هي ابل طويلة البنية الجسمية ,متناسقة الجسم , ألوانها فاتحة ويغلب عليها اللون البني ووبرها ملحوق تعيش في غرب الصحراء ; (BOUE .A ,1949 ; LASNAMI .K , 1986)

البربري :

هي ابل لها شكل رقيق ومؤخرة مبرومة العضلات وهي سلالة قريبة من الشعبي وأولاد سيدي الشيخ , متواجدة في المنطقة التي تتوسط المناطق الصحراوية و التلية

التارقي:

هي إبل من النوع الجيد متعودة على الشدة والقساوة منحدره من الطاسيلي ووسط جبال الهقار ذيلها قصير واخفافها رقيقة , ألوانها تميل إلى البياض والاختلاط (بياض با لسواد) , مخلوقة الوبر ورقيقة الجلد , متواجدة في منطقة الهقار وما جاورها وفي الصحراء الوسطى .

أجار:

إبل متداخلة الجسم وصغيرة الحجم , متأقلمة على المشي في الجبال ومتواجدة في الطاسيلي . (لونيس. م ; بورقبة . ش , 1992)

وحسب أولاد بلخير . ع (2008) تم تقسيم الإبل إلى 5 مجاميع متمثلة في :

مجاميع صحراوية تضم (الشعنبي , أولاد سيدي الشيخ , شعنبي بني عباس)

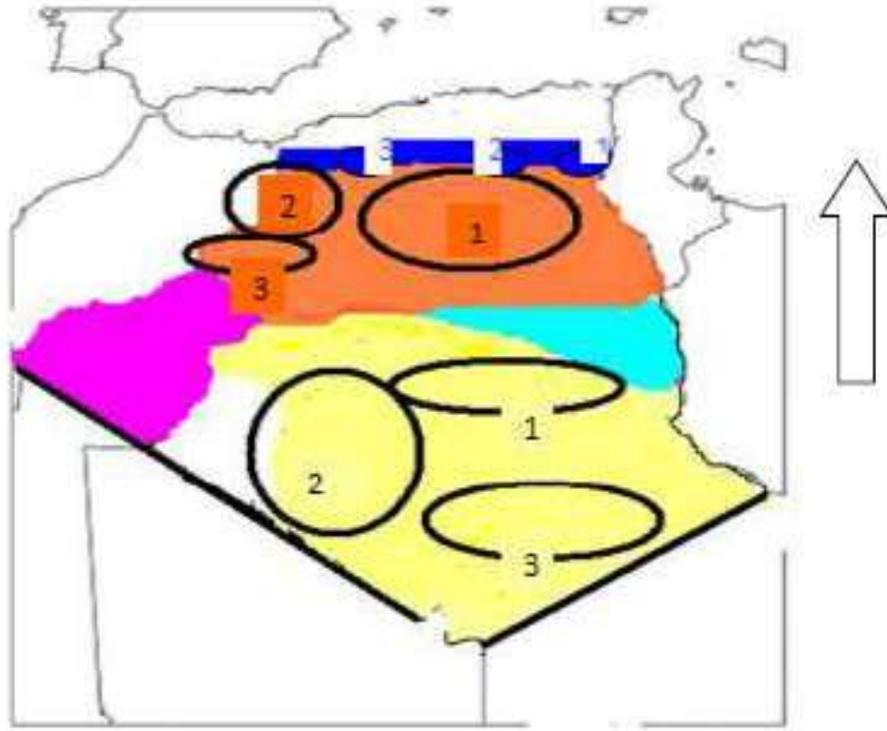
مجاميع التارقي (إبل الهدار , إبل مسنة , إبل الدعاع)

مجاميع التل (ايت خباش , أولاد نايل , أفتوح)

مجاميع العرابية

مجاميع الرقيبي

كما هي موضحة في (الخريطة 2)



1 - الشعبي	} مجاميع الصحراوي	■
2 - أولاد سيد الشيخ		
3 - شعبي بني عباس		
1 - امتاس نهفار (ابل الهفار)	} مجاميع التارفي	■
2 - امناس إن تمسنة (ابل ممسنة)		
3 - امناس ناداغ (ابل الاغ)		
1 - آيت خياش	} مجاميع التل	■
2 - أولاد نايل		
3 - فتوح	} مجاميع الرقبي	■
	} مجاميع العراية	■

خريطة رقم (2) التوزيع الجغرافي للإبل في الجزائر

الفصل الثاني: المنتوجات

1- إنتاج البن:

يعتبر لبن الإبل غذاء رئيسي للبدو بحيث لا يستطيع أي حيوان آخر تحت نفس الظروف البيئية القاسية الإنتاج مثله. ومتوسط طول موسم الحليب حوالي 12 شهرا وقد يمتد ليصل إلى 18 شهرا في حالة عدم حدوث الحمل ، واللبن لا يخزن في الضرع إلا بكميات بسيطة وضرع الناقة يتكون من أربعة أرباع لكل منها حلمة منفصلة. (حمدي . م ، 1984)

حسب أولاد بلخير . ع (2018) متوسط الإنتاج اليومي للناقة النموذجية كان بحدود 9 لترات عند مجاميع التلي و 4.5 عند مجاميع التارقي، و 7.5 لتر عند مجاميع الصحراوي .

2- إنتاج اللحم:

لحم الإبل متداول ، وهو مقبول ومستساغ بصفة خاصة من طرف المستهلك. وقد تفضل لحوم القعدان الصغيرة على لحوم الحيوانات الأخرى. وقد أثبتت الدراسات أن أنسب الأعمار للذبح هي من 1-2 سنة. ولحم الإبل في هذه الأعمار يضاهاي لحوم الأبقار في المذاق والتكوين والطراوة. وتحتوي لحوم الإبل على نسبة أعلى من الرطوبة 78% مقارنة بالحيوانات الكبيرة، ونسبة التصافي تكون أكبر في هذا العمر (شريحة . ع ، 1990)

حسب أولاد بلخير . ع (2008) أوزان القعدان لمجاميع صحراوي أي ابل الشعانبية تتراوح ما بين 35 و 40 كغ عند الذكور و من 34 الى 38 كغ عند الإناث، إما عند إبل التوارف فهي اقل نوعا ما بحيث تراوحت ما بين 26 و 32 كغ عند الذكور و ما بين 24 و 30 عند الإناث، و وزن الحيوان البالغ ما بين 300 إلى 400 كغ للذكور و 300 إلى 600 كغ عند الإناث في مناطق الصحراء الشمالية أي مجاميع صحراوي إما في الصحراء الوسطى أي مجاميع تارقي تتراوح الأوزان ما بين 300 و 500 كغ عند الذكور وما بين 250 و 400 كغ عند الإناث.

حسب المطيري . ص ، الهاشمي . ع (1986) للإبل كفاءة عالية في النمو تحت ظروف التغذية والرعاية المحسنة حيث تزن الذكور في عمر 6 أشهر حوالي 200 كلغ، وما يعادل 20 - 25% من وزن الحيوان البالغ، في سن عامين 318 كلغ، ما يعادل 35 - 40% من وزن الحيوان البالغ ،

و حسب M . A .CHARIHA (1986) بلغ معدل زيادة الوزن اليومي في الفترة الأولى من الميلاد وحتى عمر 6 أشهر 758 غرام ثم تناقص في المرحلة من 6 أشهر إلى عمر سنة وكان يقدر بـ 512 غرام و 476 غرام بالنسبة للذكور والإناث على التوالي. وكان معدل زيادة الوزن اليومي طول الفترة 646 غرام و 621 غرام للذكور والإناث. وبلغ الوزن عند عمر سنتين 400 غرام عند الذكور و 277 غرام عند الإناث

تمثل نسبة التصافي في الذبيحة بين 52 و 77% و الدهن ما بين 0 و 4.7%

(YAGIL.R , 1982)،. و العظام ما بين 15.9 و 37.1% (SHALASH.M . R , 1979).

3- الجلد:

يعتبر جلد الإبل أكثر سماكة من جلد الماشية ،حيث انه يستخدم في صناعة الأحزمة و البطانيات كذلك في صناعة السروج والسياط والنعال و الأحذية ، الجبات والخيام و سجادات الصلاة والصناعة التقليدية كما يستخدم جلد الرقبة في صنع الأكياس .(EL AMIN.F, 1979) ; حسين .ع، (1990)،

(DEHANE . k , 2010)

بحيث يكون أكثر سماكة خاصتا في منطقة الظهر وهو بذلك يكون أقل عرضة للأذى من كل الأشياء التي يحملها على ظهره أو من النباتات الشوكية ويمثل الجلد (8%) من وزن الجمل. (راعي الدهماء , 2007) .

4- الوبر

4-1 - الأهمية الاقتصادية

كرم الله الإبل لأهميته العظيمة وفوائده الجمة حيث ذكره في كتابه الكريم (والأنعام خلقها لكم فيها دفاء ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس) سورة النحل 5-7 فهي مفيدة في الحمل والنقل لمسافات بعيدة وغيرها كما إنها تعد مصدرا للآلبان واللحوم والايوار .

لم يلق الوبر أهمية صناعية في الوطن العربي بسبب منافسة المنسوجات الصوفية القطنية , إلا أن الصين ولباكستان وأفغانستان تهتم بهذا النوع من الإنتاج وتصدر كميات كبيرة منه سنويا , (غادري .أ . وآخرون ,1999) .

ويمتاز الوبر عن الصوف والشعر بمميزات عدة أهمها (المتانة ,الخفة قلة توصيله للحرارة . ويمتاز وبر الحيوانات الصغيرة بنعومته , وكلما تقدم الحيوان بالعمر تزداد خشونة والايوار .

تقوم القبائل الرحل بصنع الخيام و العباءات والبطاطين من خليط مكون من الشعر والوبر كما تصنع منه الحبال و بعض الملابس أيضا .

يقدر إنتاج الدول العربية من الوبر الناتج عن الإبل بحدود 15 ألف طن سنويا من الإبل البالغة تعدادها في الوطن العربي 12.05 مليون رأس وبمتوسط بحدود 1.25_ 1.50 كغ للرأس الواحد.(جهاد . أ , 1995) .

من أهم منتجات الوبر في الجزائر هي البرنوس والقشابية وتمر مرحل صنع البرنوس و القشابية بالخطوات التالية :

1- الإنتقاء : إ نقاء الوبر الخالص من صغار الجمال ويسمى (وبر العقيقه)

2- التَّنْقِيَةُ : تنقيته تنقية جيدة مما علق باليد

3- المعالجة (أ) :ضربه وتحليله بتمريره على آلة تسمى (السَّبْرَاف) لتليينه ، ويسمى المشط أيضا

- 4- المعالجة (ب) : ضربه وتحليله مرة أخرى بتمريره على آلة تدعى (الْحَدَّامُ) وجعله قطعاً قطعاً ملفوفة تدعى (الريبط)
- 5- الغزل : غزله وجعله على شكل خيوط رقيقة تحضيراً لعملية الحبك
- 6- الحبك : حَبُّهُ بتركيب الخيوط المدعمة له (لَقْيَامُ) التي تصنف عمودية لجعل الخيوط المحضرة أفقية متقاطعة معها وتسمى عملية (السُدْوَةُ)
- 7- التركيب : تركيب الخيوط المدعمة (لَقْيَامُ) على آلة النسيج
- 8- النسيج : وذلك بجعل الخيوط المغزولة بين الخيوط الأفقية متقاطعة معها ودكها بآلة (الْخَلَّالَه) لرصها فوق بعضها البعض رصاً إلى نهاية العملية، مع حك وترطيب كل جزء منسوج حتى النهاية بآلة تسمى (الْكُرْتَانَفَه)

الخيطة : عند إتمام عملية النسيج يحمل المنسوج (برنوساً أو قشابية) للخياط وهناك يتم الإتفاق على الخيطة باليد أو بآلة الخيطة، وذلك حسب المقدرة المادية للاسبِه أو لابسِهأ، - إن كانت قشابية (جلابية) ، عادة ما تكون الخيطة حسب جودة المنسوج أو رغبة صاحبه ، ونشير إلى أن كلا من البرنوس أو القشابية يتم نسجها بنفس الطريقة، ولا فارق بينهما إلا في المدة حيث يستغرق البرنوس مدة أطول

4-2- الوبر عند الإبلات الصغير

4-2-1 حيوان اللاما :

الوبر عند اللاما

يكون إنتاج الوبر عند اللاما بكمية 1,5 كغ للحيوان الواحد ويستعمل في صناعة العباءات والألبسة الجاهزة . يقص الوبر مرة واحدة في العام . إن تقديم عليه مركزة لها يؤدي إلى زيادة إنتاج هذه الحيوانات لتصل 3,5 - 3 كغ للحيوان الواحد سنوياً. (العاني . د ، فلاح . خ ، 1997)

يكسو وبر الكثيف جسم حيوان اللاما بلون بني أو اصفر بالإضافة إلى الأسود والأبيض والرمادي ، ويستفيد منه الإنسان عادة في الكثير من الصناعات، ويكسو الشعر الكثيف رقبة اللاما الطويلة ،

ويوصف عادة بالتشابه الكبير بينه وبين صغير الجمل: إلا أن الفرق يكمن بخلو جسم اللاما من السنام تماما .

4-2-2- حيوان الألبكة

والالبكة اصغر بكثير من اللاما ،وهي لا يتم تربيتها للعمل مثل اللاما ، بل يتم تربيتها لأخذ أليافها ،التي تستخدم فيصنع أصناف التريكو و المنسوجات ، مثل الصوف ،حيث تستخدم أليافها هذه في صناعة البطانيات والسترات الصوفية والقبعات ،والقفازات و الأوشحة ومجموعة واسعة من المنسوجات والعباءات في أمريكا الجنوبية ،والجوارب والمعاطف والفراش في أجزاء أخرى من العالم ،وتأتي أليافها بأكثر من 52 لون طبيعيا ، حيث تكون أليافها أكثر نعومة من اللاما .

4-3- الوبر عند الإبلات الكبيرة

4-3-1- الوبر عند الإبل ذات السنامين وذات السنام الواحد

يعد الوبر الناتج من الإبل ذات السنامين أكثر كمية وأقل ثخانة من وبر الإبل ذات السنام الواحد لحيوانين من نفس العمر ونفس الظروف البيئية نظرا لبرودة المنطقة التي يعيش فيها .

أما ثخانة الوبر الناتج من الإبل ذات السنام الواحد فيكون أقرب إلى ثخانة الوبر الناتج من الإبل ذات السنامين ، ولقد تبين أن نسبة تصافي الألياف من وزن العينات غير المغسولة في إناث الجمال ذات السنام الواحد أعلى بحوالي 10.1% مما هي لدى الجمال ذات السنامين.

حسب (العاني . د ، فلاح . خ ، 1997) الإبل ذات السنامين تمتاز بكثافة الوبر وعممة اللون ويبلغ إنتاجها 2,6 إلى 8,2 كلغ لرأس الواحد .

4-4- ألوان الإبل

حسب أولاد بلخير . ع (2008) تصنف الألوان إلى

-الأحمر - الأصفر- الأبيض - الأزرق (مائل إلى السواد)

- لأحجل: الجسم احمر و الأرجل تميل إلى البياض.

-الحمامي :بين الأسود والأبيض

-الازقم: الأبيض و الأصفر

-البيدي: احمر داكن

- أشعل: بين الأصفر والأحمر

-الخوار:أشهب (يميل إلى الرماد)

- الشقراء: صفراء تميل قليلا إلى البياض

هذا الاختلاف الوراثي في الألوان يعد اختلافا مورفولوجيا بحيث يستعمله المربون كا أسماء لقطعانهم

. اللون السائد هو الحمرا بنسبة 60.28 % في الإناث ، أي 85 فردا ، تليها الصفرا بنسبة 12.77 % ،

و52.50 لون الحمرا % في الذكور ، وهذا يعني قل 21 فردا. أما بنية الشعر فهي قصيرة ولينة.

4-5 - مميزات الوبر

يغطي جسم الإبل الوبر الذي يوجد بكثافة على الرأس والرقبة والأكتاف في الإبل ذات السنام الواحد وتزداد كثافته في الإبل ذات السنامين نظراً لبرودة المناطق التي تعيش فيها ، يمتاز الوبر بنفس ميزات صوف الأغنام من حيث أنه يقي الإبل من تبلل جلودها بماء المطر وكذلك في محافظته على درجة حرارة جسم الحيوان وبخاصة الأيام التي تكون فيها البرودة قاسية كما يمتاز عن الصوف والشعر بميزات عدة أهمها

المتانة - الخفة . كما يتميز بنعومة الملمس ولونه الكر يمي المتعدد الدرجات حسب نوع الإبل

(صابر . أ ، 2001)

و حسب (العاني . ف ، 1997) انتاج الوبر عند الإبل يختلف اختلافا كبيرا تبعا للعروق والسلالات

حسب (يسن. أ ، 1993) وبر يمتاز بخفته ومتانتة وقلة توصيله للحرارة ولونه الطبيعي المرغوب

ويعتبر وبر الإبل اقتصادياً من القدم حيث يستعمل في صناعة العباءات البدوية وبعض أنواع السجاد

4-6- عملية الجز

يكون الجز في بداية فصل الصيف ونهاية الربيع أي في أشهر افريل و ماي وجوان وتسمى هذه الفترة عند الرحل بالنقضة (لونيس . م بورقبة . ش , 1992) بحيث تساعد الحيوان كي يتكيف مع مناخه ولكي يستفيد منها الإنسان في مختلف الصناعات (أولاد بلخير . ع , 2008) إما الإبل التي لم تجز فإنها تضيع وبرها مع حلول فصل الصيف حيث يسقط شيئاً فشيئاً إلى أن يفنى (لونيس . م , بورقبة . ش , 1992)

وتجز الحيوانات الصغيرة مباشرة بعد بلوغها سنة كاملة (بوبر . ن , قطافي . ع , 1994) , و معظم الرعاية يقومون بجزه يدويا باستخدام المقص . (أولاد بلخير . ع , 2018)
يتم سقي الجمال قبل اليوم الذي يجري فيه جزها و كذلك تمنع عن الجمال الأغذية والأعلاف قبل 10-15 ساعة من جزها

وعند جز الجمال يجب أن يكون الجز على أرض نظيفة وجافة لكي لا نسمح بتوسيع الأوبار وزيادة شوائبها . (الخطيب . م , 1978)

يراعى أن تغطي الإبل بعد جزها , أو تحجز في أماكن بعيدة عن حرارة الشمس لكي لا تتأثر جلودها (غادري . أ , وآخرون , 1999)

يتراوح وزن الجزة بين 1 و 5 كغ / رأس / السنة بمتوسط 3 كغ بينما يبلغ وزن الوبر الصافي بين 0,5 و 2,5 كغ / رأس / سنة وتتأثر كمية الوبر المنتجة و نوعيته بعمر الحيوان وحالته الصحية , حيث يعتبر وبر الحيوانات الصغيرة (عام إلى عامين) من أجود أنواع الوبر على الإطلاق . (بوبر . ن , قطافي . ع , 1994)

حسب جهاد . أ (1995) وزن الوبر الناعم يقل مع مرور الوقت (جدول)

جدول رقم (1) التالي يبين متوسط وزن وبر الإبل بالكيلو غرام في بعض الأعمار المختلفة (جهاد . أ , 1995)

العمر	وبر ناعم	وبر خشن	وبر الرقبة
سنة	1,67	1,75	0,23
سنتان	1,37	1,60	0,21
ثلاثة سنوات	1,34	1,59	0,21
أربع سنوات	0,88	2,00	0,20
خمس سنوات	0,62	1,55	0,28

حيث يصل سعر الكيلوغرام الواحد 3500 دج بينما يبلغ متوسط سعر الأوبار الأخرى بين 1500 و 2500 دج للكيلوغرام . (بويكر . ن , قطافي . ع , 1994)

إن جزء الإبل عند السلالة الصحراوية مركبة سواء من حيث اللون أو الخلط بين الشعر و الوبر فنسبة الشعر تظهر إنها قليلة وخاصة عند الصغار حيث تتراوح ما بين 3 و 13 شعرة لكل مائة وبرة , أما عند الكبار فهي ما بين 15 و 28 شعرة لكل مائة وبرة , لذلك تكون جودة الوبر أحسن كلما كان السن اقل , وخاصة عند أول جزء من حياة الحياة الحيوان . وتتدهور النوعية عند الحيوانات المسنة . (لونيس . م , بورقبة . ش , 1992)

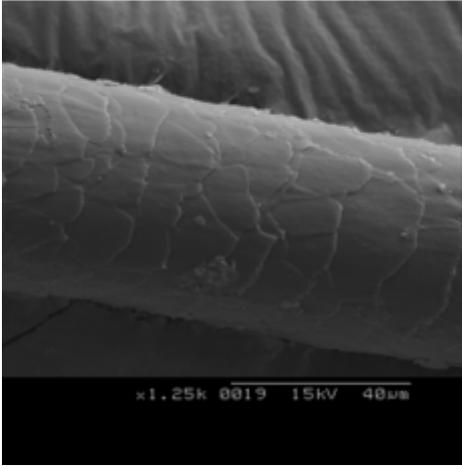
4-7- ألياف الوبر

يعتبر الوبر ألياف الحيوانية النادرة إنها خصائص فريدة مثل اللمعان والنعومة والدفء واللون الطبيعي في الجمل.

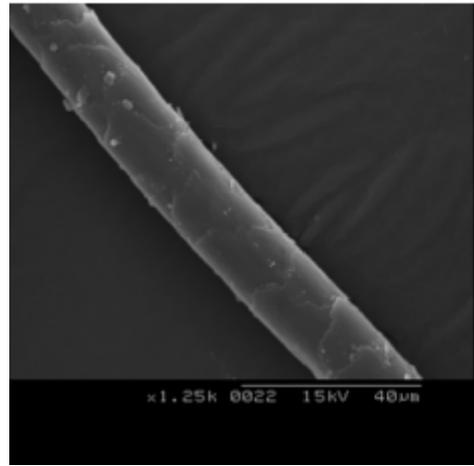
توجد اختلافات كبيرة بين لألياف الخشنة (الشعر الخارجي القوي) وألياف ناعمة (الألياف الدقيقة) يتراوح قطرها ما بين 19 إلى 24 ميكرون ويبلغ طولها حوالي 2.5 إلى 12.5 سم. يبلغ قطر الألياف الخشنة 20 إلى 120 ميكرون وطولها يصل إلى 37.5 سم , بحيث توجد اختلافات كبيرة بين الألياف ليس فقط

بين القطعان والحيوانات الفردية ولكن أيضًا بين مواقع الجسم على نفس الحيوان (Egbal Abu shulukh. etA/2017).

حسب HARIZI ,T , AL et (2015) ألياف الجمل ذات بنية حرشفية , وهذه الحراشف هي على العموم طويلة إلى حد ما ومحدبة خصوصا عند الألياف الناعمة الشكل رقم (3) . أما حراشف الألياف الخشنة للجمل (الشعر) ذات قوام متموج الشكل رقم (4)



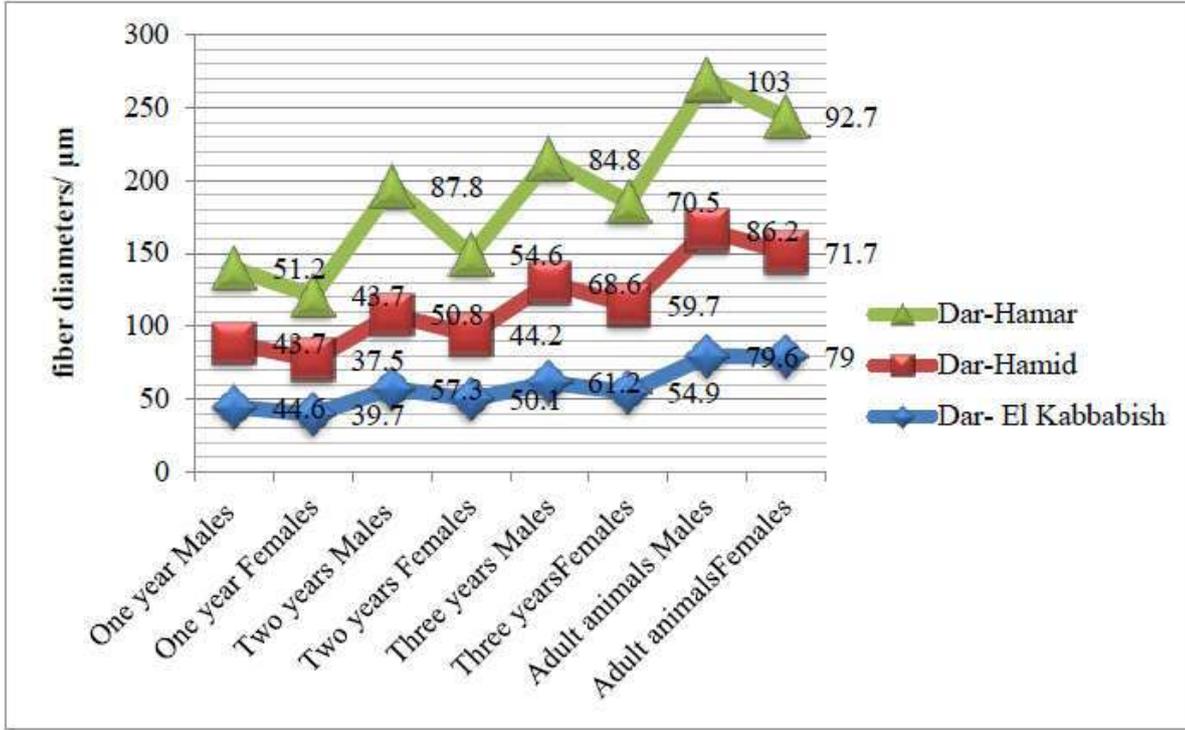
الشكل رقم (4) : ألياف الجمل الخشنة



الشكل رقم (3) : ألياف الجمل الناعمة

و حسب (غادري . أ , وآخرون , 1999) يبلغ قطر الليفية الواحدة نحو 16 - 18 ميكرون , وتبلغ نسبة الوبر النظيف حوالي 80%.

حسب (Egbal Abu shulukh. etA/2017) قطر الألياف الوبرية كان اكبر عند الذكور بالمقارنة مع الإناث و عرف تزايد مع السن عند كلا الجنسين



الشكل (5) تأثير السن والجنس على قطر ألياف الوبر بالميكرون في ثلاثة مناطق لسلاسل الإبل السودانية .

حسب لونيس . م , بورقبة . ش , (1992) يكون وزن الحزة عند الصغار (اقل من سنة) من 1 إلى 2 كغ إما عند الحيوانات البالغة فتتغير من حيوان إلى آخر فهي تتراوح من 2,5 - 4 كغ وتقل عند الإبل المسنة لتصبح من 2,5 - 2 كغ فقط .

عند تقسيم الإبل إلى فئتين الصغار من عمر لا يتجاوز سنتين والكبار من 12 إلى 17 سنة لكن أغلبها من عمر 12 و 13 سنة لاحظ كل من لونيس . م , بورقبة . ش , (1992) إن المجموعة الأولى أنتجت الوبر أكثر من المجموعة الثانية من ناحية الكمية وكذا النوعية كانت أجود بنسبة قليلة من الشعر ووبرها ناعم ورقيق , فوجد إن المشتريين يطلبون وبراً لعقدان الصغيرة إما المجموعة الثانية فقد أنتجت ما بين 0,5 , 1 كغ وهذا اقل من المجموعة الأولى التي كان معدلها 0,94 كغ . تكثر نسبة الشوائب والشعر عند الفئة الثانية فهذا يؤثر على كمية الوبر بحيث يكون خشناً وسميكاً , بينت دراسة كل من لونيس . م , بورقبة . ش , (1992) أن سلالة الصحراوي أنتجت من 1 إلى 5 كغ ولم يحدد دور السن وتأثيره على الإنتاج . (لونيس . م , بورقبة . ش , 1992)

4-8- نسبة تصافي الجزء

لوحظ أن الوبر عموماً يجر نظيفاً من الحيوان حتى أنه يستغل مباشرة للنسيج دون أن يغسل ، وقد تصل نسبة التصافي إلى 100% إذ الم يتم اخذ نسبة وجود الشعر مع الوبر في الحسبان إما الشوائب التي تم مشاهدتها ميدانياً فإنها الرمل الذي يسقط من الوبر بمجرد تحريكه وتفكيكه وقشور الجلد التي توجد بنسبة قليلة وهي خفيفة جداً وتسقط إذا ما تعرض الوبر للريح أو عند تفكيكه وتحريكه وكذا مخلفات النباتات المتمثلة في بعض أجزاء الخشب وهي قليلة جداً وتحتوي على الغبار لآكن الرياح تقوم بتنظيفه (لونيس. م ، بورقبة . ش ، 1992)

4-9 - دراسة نقاوة الأوبار

4-9-1- دراسة نقاوة الأوبار حسب سن الحيوان

حسب صابر. أ، (2001) ، يقسم الوبر حسب درجة احتوائه على الأوساخ والأشواك العالقة به إلى الفئات التالية :

أوبار طبيعية:

تكون نسبة الشوائب العالقة بها كحد أدنى من 3% من وزن الوبر .

أوبار غير نظيفة:

وتكون نسبة الشوائب النباتية ولأشواك العالقة بها أكثر من 3 من وزن الوبر .

أما وبر الافخاد والبطن فإنه لا يقسم الى فئات بل يدفع ثمنه وهو بحالته الخام (المغسولة)

يمثل الجدول التالي نقاوة الأوبار بحسب سن الحيوان عند كل من لونيس . م ، بورقبة . ش ، (1992) ؛ يعطوط . م ، (1994) ؛ A.TAMIN A (2010) بحيث تمثل الحيوانات التي تتراوح أعمارها بين 1 و 5 سنوات الفئة الأولى التي تراوحت نسبة النقاوة عندها من 65 % إلى 98 % ،إما الفئة الثانية فقد بلغ عمرها أكثر من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات حيث كانت نسبة النقاوة تتراوح من 60 % إلى

99 % و تتكون الفئة الثالثة من الحيوانات التي يبلغ عمرها أكثر من 10 سنوات حيث كانت نسبة النقاوة لديهم تتراوح من 44 % إلى 96 % فكانت نسبة النقاوة تقل بزيادة عمر الحيوان .

الجدول رقم (2) : نقاوة الأوبار حسب سن الحيوان .

الشعر		الوبر		الفئات العمرية	المصدر
الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى		
13 %	2 %	87 %	98 %	الفئة الأولى (1- 5 سنة)	(لونيس . م , بورقبة . ش , 1992)
28 %	15 %	72 %	85 %	الفئة الثالثة (أكثر من 11 سنوات)	
16 %	2 %	84 %	98 %	الفئة الأولى (1- 5 سنة)	(بعطوط . م , 1994)
14 %	1 %	86 %	99 %	الفئة الثانية (5- 10 سنة)	
20 %	4 %	80 %	96 %	الفئة الثالثة (أكثر من 10 سنوات)	
35 %	7 %	65 %	93 %	الفئة الأولى (1- 5 سنة)	A , (TAMINA . 2010)
40 %	10 %	60 %	90 %	الفئة الثانية (5-10 سنة)	
56 %	22 %	44 %	78 %	الفئة الثالثة (أكثر من 10 سنوات)	

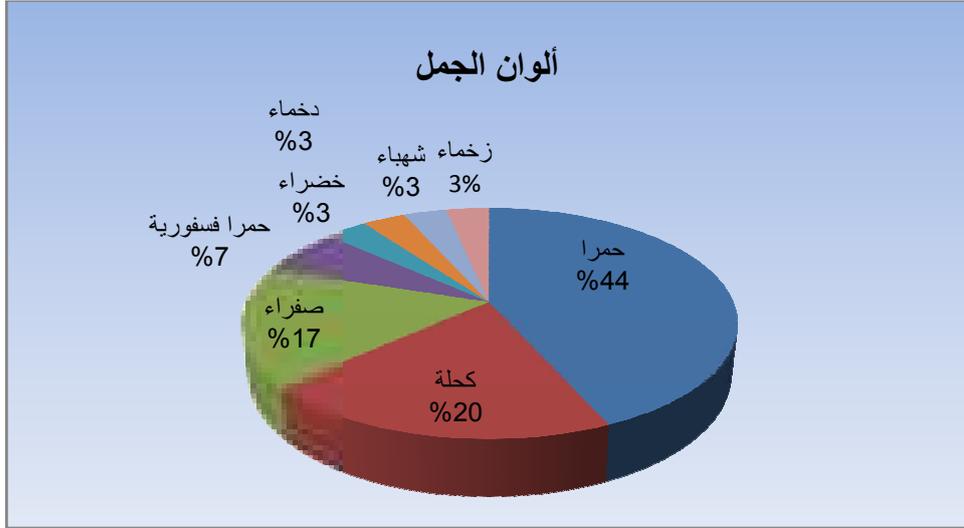
4-9-2- دراسة نقاء الأوبار على حسب لون الحيوان

يحتوي اللون الحمرا على قيم تتراوح بين 52 و 93 % من نقاء الوبر، ويحتل المرتبة الأولى ، يليه اللون الكحلة يحتوي على قيم تتراوح بين 66 و 84 % ، ثم لون الصفراء يحتوي على قيم بين 44 و 89 %.

(TAMINA . A , 2010) .

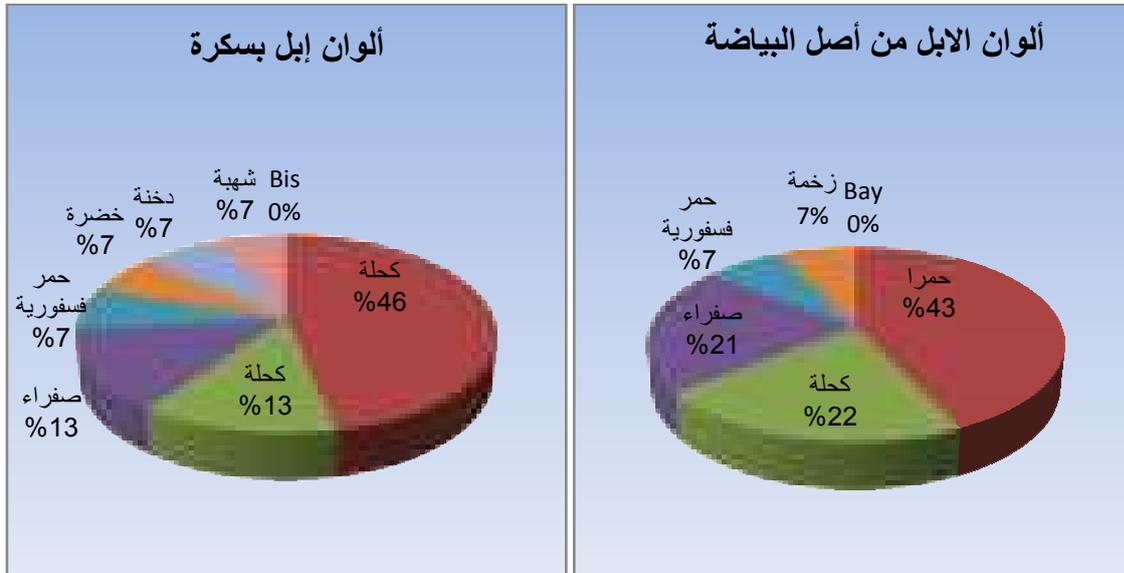
تبين الدائرة النسبية الاختلاف بين الألوان ، حيث تكون الألوان السائدة متمثلة في الحمرا بنسبة 44 % وهي أعلى نسبة و الكحلة 20 % والصفراء 17 % أما الألوان الفرعية فهي الحمرا فسفوريا (بين البني و البيج) 7 % و (الخضرة ، الدخنة ، الشهباء ، الزغمة) كل واحدة منها تمثل 3 % .

(TAMINA . A , 2010)



شكل رقم (6) : مختلف ألوان الجمل (TAMINA . A , 2010)

يمثل الشكل رقم 6 ألوان الجمال بين جمال بسكرة و إبل البيضاة , بحيث يكون اللون الحمر هو السائد عند جمال بسكرة بنسبة 46% وكذلك عند إبل البيضاة 43% أما عن اللون كحلة وصفراء بنفس النسب 13% عند جمال بسكرة و 22% و 21% عند جمال البيضاة وهناك (دخنة , خضرة , شهباء) الموجودة فقط عند إبل بسكرة و دخنة عند إبل البيضاة لذلك تعتبر معظم الألوان مظلمة في الصحراء الشمالية (TAMINA, , 2010)

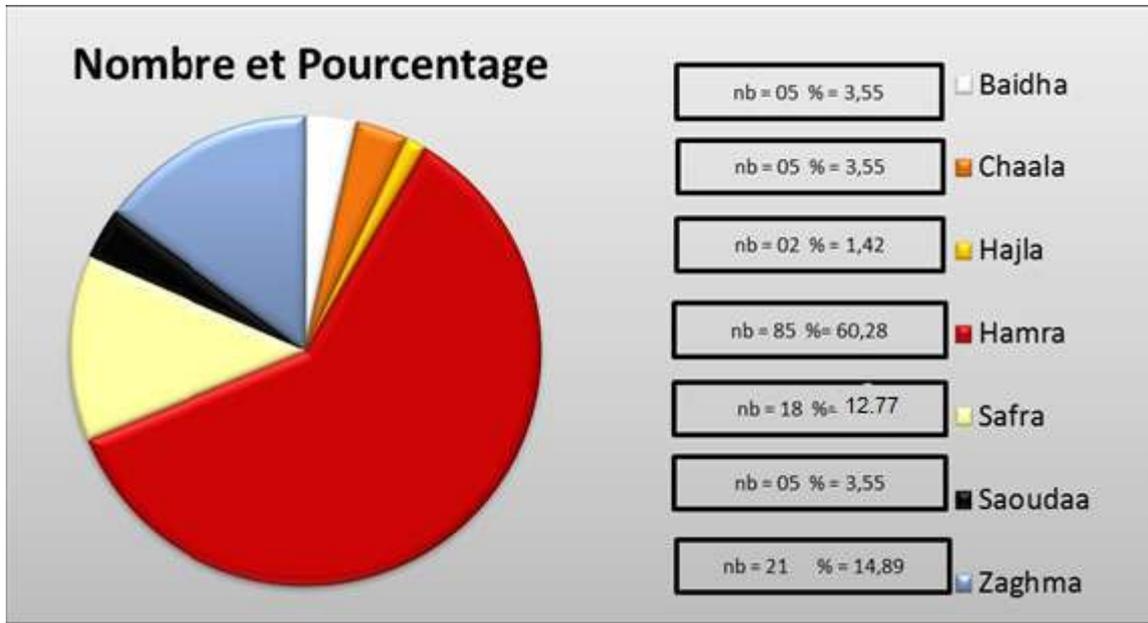


الشكل رقم (7) : ألوان عينات الجمال (TAMINA . A , 2010)

يبين الجدول رقم (3) معاني الألوان (TAMINA . A , 2010).

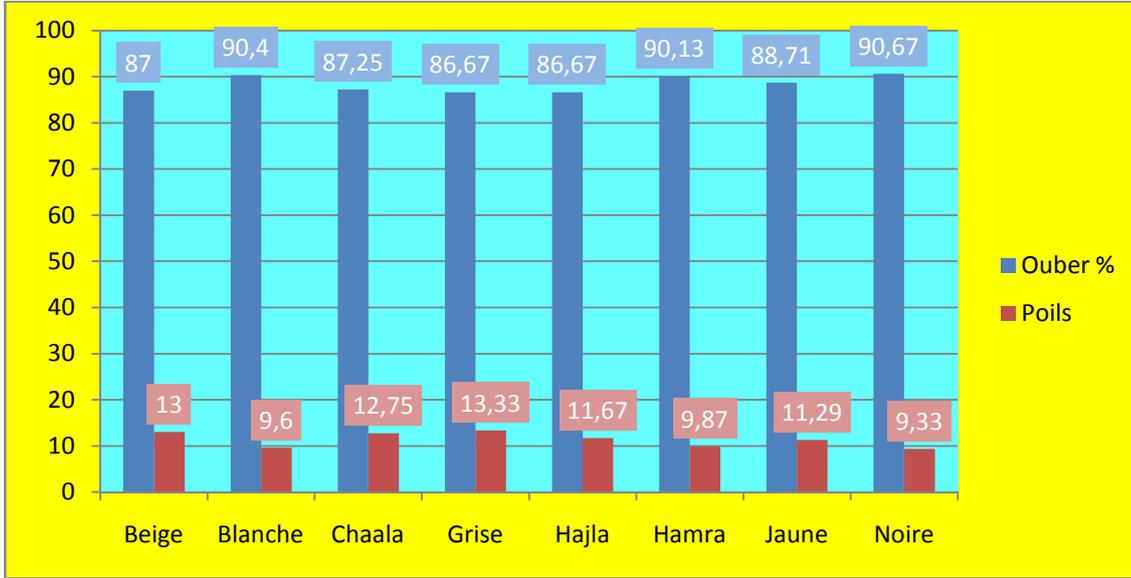
المعنى	ترجمة بالفرنسية	ألون بالعربية
بني	Rouge	حمر
أسود	Noir	كحلة
بيج	Jaune	صفراء
بني فاتح	Verte	خضراء
أسود تقريبا (لون غامق)	Sombre	دخماء
بين الأحمر والأصفر	Grise	شهباء
ضوء أصفر أبيض تقريبا		زغمة

يمثل الشكل التالي مختلف ألوان عينة أنثوية فا فالحمراهو اللون السائد بنسبة 60,38 % ثم الصفراء 12,77 % أما البيضاء والحجلة والسوداء فهي بنسب جد ضئيلة .



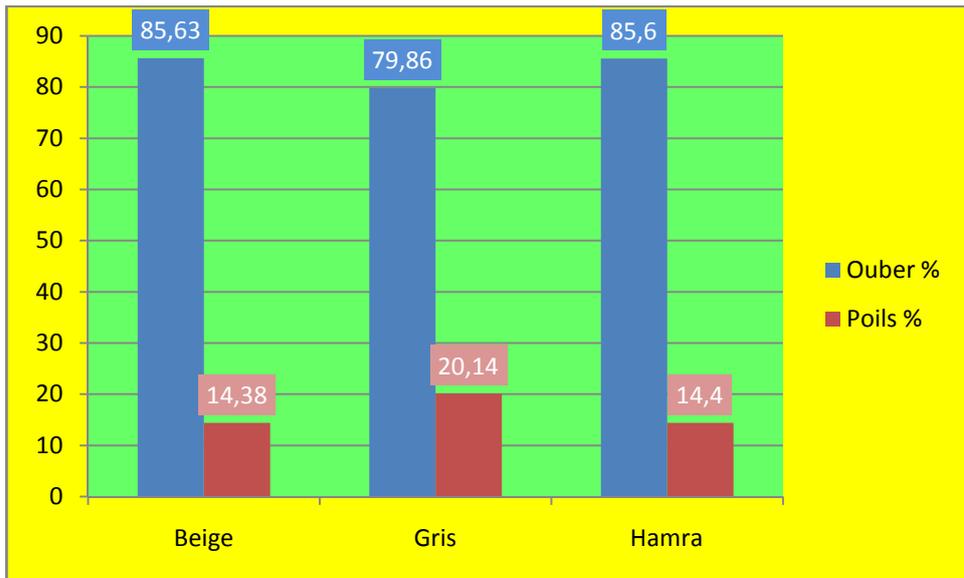
الشكل رقم (8): مختلف ألوان عينات الإناث (أولاد بلخير . ع , 2018)

يظهر الشكل البياني نسبة الوبر والشعر عند الإناث حيث أن نسبته تبقى مرتفعة عند كل الألوان فأعلاها يكون عند (السوداء 90,67 % والحمراء 90,13 % والبيضاء 90,4 %) وأقلها عند اللون الحجلة 86,67 % و الرمادي 86,67 % . (أولاد بلخير . ع . 2018)



الشكل (9) : نسبة الوبر عند الإناث (أولاد بلخير . ع . 2018)

كما يمثل هذا الشكل نسبة الوبر عند الذكور بحيث كانت عالية عند كل الألوان بنسبة تتراوح من 79,86 % و 86,63 % أي أن نسبته عند الإناث أعلى من الذكور . (أولاد بلخير . ع . 2018)



الشكل رقم (10) : نسبة الوبر عند الذكور (أولاد بلخير . ع . 2018)

الجزء العملي

الباب الأول

المنهجية ومنطقة الدراسة

المنهجية :

1- الهدف

نظرا لعدم الاستغلال الأمثل لثروة الوبر قمنا بهذا العمل بهدف تتبع شعبة الوبر وفحص نقاوته لأجل تطوير هذا المنتج من أجل اقتصاد الجزائر .

2- موقع العمل

لقد تم إختيار 3 مناطق لدراسة واقعة شمال صحراء الجزائر متمثلة في (تقرت- الطيبات - ورقلة) بحيث تكونت العينة المأخوذة من هذه المناطق من 28 حيوان لأجل دراسة الوبر فكانت النسبة الحيوانات المأخوذة من تقرت 22 % ومن الطيبات 50 % ومن ورقلة 28 % كما تم ملأ 28 إستبينا في هذه المناطق في مراعي تختلف عن التي أخذت منها عينات الوبر بحيث كان عددهم في ورقلة 18 مربي وفي تقرت 4 مربين وفي الطيبات 6 مربين . الخريطة 2 توضح أماكن الدراسة.

3- خطوات العمل

3-1- جمع بعض الدراسات حول تربية الإبل وإنتاجياته و خاصتا التي تضم منتج الوبر

3-2- الدراسة الميدانية

- تكون هذا العمل من جزأين :

الشكل رقم (1) يمثل مخطط بياني يلخص مختلف خطوات العمل التالية:

3-2-1- جزء الأول : التحري

إحتوى على ملأ الاستبيان الموجود في الملحق رقم 1 , لأجل لتتبع شعبة الوبر أن وجدت حيث شمل هذا الإستبيان 4 عناصر متمثلة في (المربي - السوق - المصنع - المستهلك) .

3-2-2- الجزء الثاني : أخذ العينات

تم نزع عينات من الوبر ل28 جمل من 7 مناطق مختلفة متمثلة في (السنام , البطن , القوائم الأمامية والخلفية , الرقبة , الكتف , المؤخرة) .

3-3 - دراسة النتائج:

- بعد الانتهاء من التحري يتم جمع المعلومات من أجل تحليلها , وأخذ العينات بهدف دراسة كمية ونوعية للوبر ودراسة تصافي الجزة .

4-3 - مواد العمل

3-4-1- الحيوان

تم اختيار 28 حيوان لنزع الوبر بحيث :

1 - قسمنا المجموع على 3 فئات عمرية حسب السن

- الفئة الصغرى بعمر سنة واحدة كانت بنسبة 28 %

-الفئة المتوسطة التي تراوحت أعمارهم من 3 إلى 4 سنوات كانت بنسبة 22 %

-الفئة الكبار التي تراوحت أعمارهم من 9 إلى 24 سنة كانت بنسبة 50 %

2 - إختارنا ألوان مختلفة من الوبر لكل فئة عمرية

3 - أخذنا عينة من الوبر لمختلف مناطق جسم الإبل (الرقبة ,الكنف ,السنام ,البطن القوائم الخلفية والأمامية ,المؤخرة)

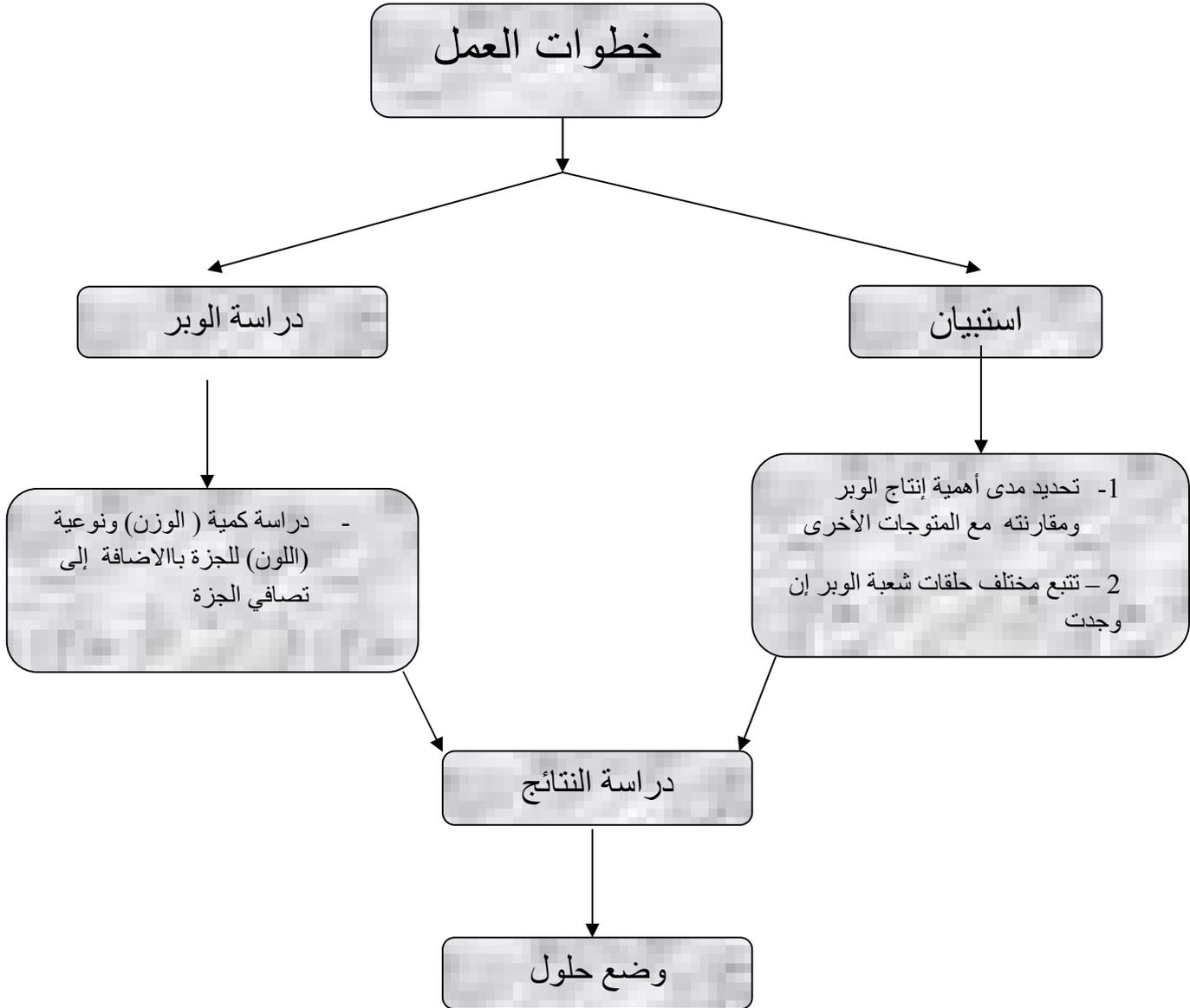
4 - قمنا با تعداد بالمئة نسبة الشعر من الوبر لمعرفة كثافة الوبر في المنطقة المدروسة .

3-4-2- معدات العمل

- أكياس لحفظ عينات الوبر مجهزة با لاصق عليه (السن , اللون , السلالة , الجنس) .

- مقص لأخذ العينة الوبر من الجمل .

- كاميرا لالتقاط صورة الجمل الذي أخذنا منه العينات



الشكل رقم (11) : مخطط خطوات العمل



تمثل الخريطة رقم (3) : موقع كل من تقرت والطيبات في ولاية ورقلة مصدر : (Google Arth)

1 - ولاية ورقلة

2 - منطقة تقرت

3 - منطقة الطيبات

منطقة دراسة

1- الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة

تقع منطقة الدراسة ولاية ورقلة ، في الجنوب الشرقي للبلاد ، على بعد حوالي 800 كلم من العاصمة الجزائرية ، وعلى إرتفاع 130 متراً فوق مستوى سطح البحر, حيث تغطي مساحة 163230 كيلومتر مربع كما تضم 133 024 نسمة منذ آخر تعداد سكاني (سنوي).

2- حدودها

- الشمال ولاية الجلفة والوادي وبسكرة.
 - الشرق الجمهورية التونسية
 - الغرب ولاية غرداية
 - الجنوب ولاية تمنراست والبيزي (TIHAMI . F, BENAMOUR . F , 2018)
- تضم منطقة الدراسة ثلاثة مناطق من ولاية ورقلة (ورقلة, تقرت, الطيبات).



خريطة رقم (4) : خريطة حدودية لولاية ورقلة (ANDL , 2013)

3- مناخ المنطقة:

تتميز ولاية ورقلة بمناخ صحراوي قليل الأمطار ودرجة حرارة مرتفعة وضعف في الحياة وفي فصل الصيف تتعدى غالبا درجة الحرارة القصوى 45°C وتنخفض إلى غاية 0°C في فصل الشتاء.

العوامل المناخية لها إجراءات متعددة في فسيولوجيا وسلوك الحيوانات لذلك ، من الضروري دراسة بعض العوامل في المنطقة, (TIHAMI . F, BENAMOUR.. F , 2018)

جدول رقم (4): بيانات المناخ لمنطقة الدراسة 2015 - 2005

الرياح (كلم/س)	درجة حرارة التربة (سم)	التساقط (مم)	التبخر (مم)	الرطوبة (%)	درجة الحرارة (°C)			الشهر
					المتوسط	الحد الأقصى	الحد الأدنى	
60	15	3,2	82	60	11	18	4	جانفي
60	16	0,4	111	50	13	20	5	فيفري
66	20	1,7	156	47	17	25	9	مارس
75	26	1,9	186	46	22	30	14	أفريل
74	30	1,4	254	42	26	34	18	ماي
62	35	0,4	296	38	30	38	22	جوان
69	38	0	340	37	35	43	27	جويلية
56	39	0,2	342	41	34	42	26	أوت
59	35	2,3	241	48	29	36	22	سبتمبر
52	29	3,8	152	52	23	31	16	أكتوبر
52	22	3	102	57	16	23	9	نوفمبر
50	16	3,2	80	60	10	17	4	ديسمبر

المصدر (ITDAS ,2016)

المعلومات المناخية التي تميز منطقة ورقلة هي كما يلي:

- إن متوسط درجة الحرارة السنوية في ولاية ورقلة بلغ حوالي 22°C ، ويتم تسجيل درجة الحرارة الدنيا لأبرد الشهور خلال شهر نوفمبر وديسمبر ب 4°C ، ويتم تسجيل أقصى درجة حرارة لأدفأ شهر خلال شهر جوان 43° درجة مئوية
- هطول الأمطار هو عامل بيئي ذو أهمية أساسية لأنه له تأثير على بيولوجيا الأنواع الحيوانية ، ويتميز هطول الأمطار بندرتها ، وعدم انتظامها بين الفصول والموسم ، في المتوسط 21.5 ملم سنويا في الشهر الأكثر مطر شهر أكتوبر بحد أقصى 3.8 ملم ، يكون شهر جوان من الأكثر الشهور جفافاً
- الرطوبة النسبية للهواء منخفضة للغاية ، حيث يبلغ المتوسط السنوي 48%.
- تتميز منطقة ورقلة بتبخر كبير للغاية ، ويصل التراكم السنوي إلى 2342 ملم ، بحد أدنى 80 ملم مسجلة في ديسمبر و بحد أقصى 342 ملم في أوت .
- أقوى رياح التي تهب في ورقلة من الشمال الشرقي إلى الجنوب ، وهي متكررة خاصة خلال الفترة الممتدة من مارس إلى سبتمبر ، حيث يتم تسجيل أقصى سرعة خلال شهر جوان بمعدل 75 كلم/س.

4- التضاريس

تعتبر تضاريس الولاية هي مجموعة التركيبات الجغرافية الأساسية، أهمها:

1-4 - العرق الشرقي الكبير:

بحر حقيقي من الرمال أو الكثبان الرملية يصل ارتفاعها إلى 200 متر ويمتد على حوالي 2/3 من أراضي الولاية

2-4 - الحمادة:

حمادة العطشان وهي هضبة صخرية ، ويقع جزء كبير منها في غرب الولاية ، وفي الجنوب

3-4 - الوديان:

ويمثلها وادين مستحئين ألا و هما واد ميا وواد وادي ريغ .

4-4- الريف:

هو منطقة قليلة المساحة أي محصورة ما بين تكوينان ويكون بالحصى والحجارة قد توجد الرفوف في أي منطقة لكن أشهرها الموجودة شمال ورقلة وتتخلله عريقات (عرشان) مثل عريش العريفجي وبخزانة. أما الرفوف الموجودة بمحاذاة العرف الشرقي فتدعى بالقاسي والذي هو عبارة عن مجرى مابين الكثبان الرملية ذو قاع متكونة من الرف . (أولاد بلخير . ع , 2018)

4-5- المنخفضات

قليل ، وهم بشكل رئيسي في منطقة واد ريغ (HAILI L , 2015)

4-6- منطقة الأحواض :

توجد شمال واد ميا و بمحاذاة العرق الشرقي الكبير

(أولاد بلخير. ع , 2018)

4-7- السبخة:

هي منخفض شبيه بالضاية إلا انه مختلف عليها بملوحته التي تكون نتيجة تشبع مياه الأودية بأملاح المناطق التي تعتبرها نتيجة المياه المالحة التي تطفو على سطح الأرض بعد تآكل الصخور الكلسية أو الملحية الموجودة تحت المنخفض. (أولاد بلخير. ع , 2018)

5- الزراعة

5-1- الموارد المائية

متمثلة في المياه الجوفية إنطلاقا من أربعة طبقات مياه جوفية يبلغ إجمالي حجمها 80.000.000

دسم³

و يتراوح عمق الطبقات المختلفة بين 100 و 1800 متر ، مما يتطلب استثمارات ضخمة

(P.A.T.W.O ,2014)

5-2- التربة

الإمكانات الموجودة على الأرض هائلة ، حيث تقدر الأسطح القابلة للاستغلال في إطار التطوير بـ 60.000 has ، وقد تقع هذه الإمكانات إلى حد كبير في الشمال الغربي من ولاية (P.A.T.W.O) (2014)

5-3- الإنتاج الزراعي الرئيسي

باعتبارها ولاية زراعية - رعوية في منطقة صحراوية ، تشهد ولاية ورقلة تطوراً مذهلاً لهذا النشاط ، خاصة زراعة الحبوب المحورية ، وذلك بفضل تعبئة الموارد المائية.

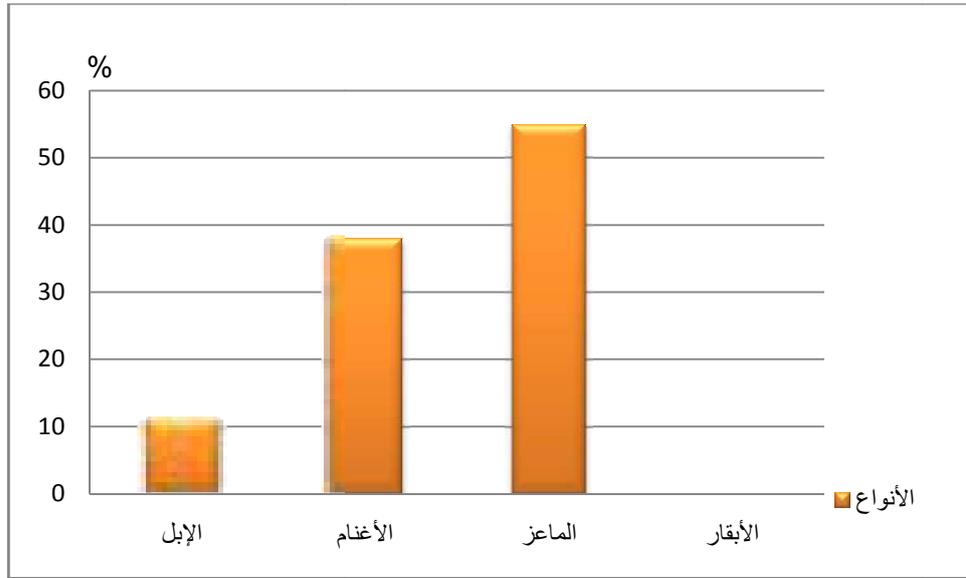
يبلغ إجمالي المساحة الزراعية 4.87.7393 has ، أو 29.9 % من إجمالي مساحة ولاية

يوجد في الولاية أيضاً 4.750.000 has تمثل المراعي الصحراوية ، أي 29.0% من أراضي الولاية (MADR , 2013)

أهم التكوينات المرفلوجية في ورقلة ، تقرت ، الطيبات عند أغلب مراعي الدراسة يغلب عليها الملوحة و الرمال بحيث أن جل النباتات المتواجدة في هذه المراعي إما رملية أو مالحة بالإضافة إلى النباتات الحولية التي تمتاز بدورة حياة قصيرة وقدرات إنتاجية عالية ما يجعلها تنمو مباشرة بعد تساقط الأمطار مكتملة دورة حياتها في مدة قصيرة جدا وقد نجد نباتات في معمرة في الرق وبعض المنخفضات من ضايات و أودية في السنوات الممطرة هذا ما ينعدم أو شبه ينعدم في غالبية السنوات غير الممطرة .

6- الإنتاج الحيواني

تحتل تربية الماعز والأغنام في منطقة الدراسة أكثر المزارع (55% و 38% على التوالي) ، تليها تربية الإبل ، التي تمثل 11% ، وأخيراً تربية الأبقار التي تمثل 0,35 % فقط. إجمالي عدد الحيوانات



الشكل (12) : قطاع الحيوان في منطقة الدراسة

7- تربية الإبل في ولاية ورقلة

وفقاً لـ (Bedda et al (2015)، يعتبر تربية الإبل نشاطاً قديماً بين سكان الريف الرحل في ولاية ورقلة ، حيث يمثل مورداً مالياً لسائقي الإبل والهجن ويساهم في خلق فرص العمل. للجزائريين والراعيين من غير الأصليين ، تعتبر الجزائر المنفذ الرئيسي للطب البديل في ورقلة ، والتي يتم فرضها عند انتهاء كل المحاولات الإنشاء لجمع وتعبئة لبن الإبل .

الجلد الثلثي

النخلج والمنلفشة

الفصل الأول :تحليل نتائج الاستبيان .

1 - دراسة المربي

بلغ عدد المربين اللذين تم ملأ الاستبيانات عندهم 28 مريبا بحيث كان عددهم في ورقلة 18 مربي وفي تقرت 4 مربين وفي الطيبات 6 مربين , كان المربون عند المناطق الثلاثة متزوجون وأغلب الفئة المربية كانت من قبيلتي الشعانبة في ورقلة و أولاد سايح في الطيبات حيث تراوحت أعمارهم من 30 سنة إلى 85 سنة فمنهم الأمي ومنهم المتعلم .

بلغت نسبة الأمية في منطقة ورقلة من مجموع البيالة (سواءا ملاك أو رعاة) حوالي 25% فكان منهم من تعلم بالكتاتيب ومنهم من درس في الابتدائي وكان اغلبهم اميين , أما في الطيبات كانت نسبة الأمية 14,28% بحيث كان هناك من المربين من بلغ المستوي الثانوي , وفي تقرت كانت نسبة الأمية فيها 10,71% فهناك من قد بلغ المستوى الابتدائي ومنهم من هم اميين .

أي أن الفئة المسيطرة على هذا المجال فئة الأميين عند أغلب مناطق الدراسة الذين قمنا بزيارتهم حيث إحتلت ورقلة أكبر نسبة للأمين مقارنة بتقرت والطيبات .

الجدول رقم (5) : المستوى الدراسي عند كل منطقة من منطقة الدراسة .

الطيبات	تقرت	ورقلة	
4	3	7	عدد الأميين
0	0	2	الدارسين في الكتاتيب
0	1	4	مستوى ابتدائي
0	0	3	مستوى متوسط
2	0	2	مستوى ثانوي

2 - دراسة الحيوان

أغلب المربين في هذه المناطق يملكون سلالة الصحراوي, بحيث يتراوح إرتفاعه إلى الكتف من 1,80 - 1,87 متر وهو صلب الجسم و متوسط الطول, يكثر فيه اللون الأحمر وهناك كذلك ألوان أخرى مثل الحجلة و الزرقة والسوداء والصفراء والشهباء و الزغماء والشقراء وغيرها .

(LASNAMI. K, 1986 ; BOUE. A , 1948 ; BEN AISSA. R ,1988) بورقية . م ,
ولونيس . ش , 1993 ; أولاد بلخير.ع , 2018) .



الشكل رقم (13) : إبل من سلالة الصحراوي

3- نوع وغرض كل قطيع

بلغ حجم قطيع التزاوج في منطقة الدراسة على 39 ذكور بالغة و476 إناث بالغة و172 صغار (ذكور وإناث) حيث كان في ورقلة عدد ذكور بالغة 34 وإناث 364 و128 صغار أما في الطيبات كان عدد الذكور البالغة 3 والإناث 32 أما الصغار عددهم 15 وفي تقرت كان عدد الذكور البالغة 2 والإناث البالغة 80 والصغار 29 فكان حجم القطيع في ورقلة أكبر من حجمه الطيبات و تقرت وهذا سببه أن

العينة المأخوذة من ورقلة كانت أكبر من العينات المأخوذة من تقرت والطيبات , كما نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من الذكور والصغار لأنها العنصر المنتج لهذا الغرض . أنظر الشكل (14)



الشكل (14) : حجم القطيع التزاوج في منطقة الدراسة

تكون قطيع التزاوج من ذكور كبار بحجم 27 حيوان وذكور صغار بحجم 53 حيوان فكان حجم الذكور الصغار أكبر من الكبار لأن المربون يبيعون أو يذبحون الإبل الكبيرة وتترك الإبل الصغيرة إلى أن تسمن ,نلاحظ من خلال الجدول أن حجم قطيع التسمين في ورقلة أكبر من الطيبات أما في تقرت لم تكن هناك قطعان لتسمين في عينة الدراسة . أنظر الشكل (15)



الشكل (15) : حجم القطيع التسمين في منطقة الدراسة

4 - غرض التربية وكمية المنتج

من خلال الجدول نلاحظ أن أغراض التربية عند أغلب المربين ثنائية لإنتاج حيث أن إنتاج اللحم يعد أساسيا أما اللبن والوبر فرعيان في الإنتاج وبلغت نسبة الإنتاج الأحادي (اللحم) في منطقة الدراسة 19% والإنتاج الثنائي 58% والثلاثي 23% فكانت نسبة الإنتاج الثلاثي في ورقلة 19,23% و الثنائي 42,30% (15,27% لإنتاج البين و اللحم و 26,72% لإنتاج اللحم والوبر) أي أن الإنتاج الثنائي في ورقلة يغلب عليه أنتاج اللحم و الوبر أما في تقرت هناك تساوي بين الإنتاج الأحادي والثنائي (لبن ولحم) 15,38% وفي الطيبات كذلك تساوت نسبة الإنتاج الثنائي مع الأحادي من هنا نجد أن في ورقلة أغلب المربين يهتمون بإنتاج اللحم و الوبر أكثر من اللبن و اللحم العكس في الطيبات و تقرت تساوي بين الإنتاج الثنائي والأحادي .

أما عن كميات الإنتاج في منطقة الدراسة عند مجموع الرعاة تراوحت 1 لتر و 6 لتر الإنتاج اليومي للبن فنلاحظ أن 6 لتر لإنتاج اللبن في اليوم كمية كبيرة أي أن هناك نوق محسنة لإنتاج اللبن و اللحم من 80 كلغ إلى 15 مخلول سنويا وكمية الوبر تراوحت من 0,5 كلغ لرأس الواحد إلى 35 كلغ لمجموع الإبل سنويا .

الجدول رقم (6) : غرض التربية وكمية المنتج .

المنطقة	المربي	غرض التربية	نوع التربية	الكمية اليومية	الكمية السنوية
ورقلة	1	ثلاثي	لبن	4 لتر	720 لتر
			لحم		
			وبر		لرأس 1 كلغ
	2	ثنائي	لبن	3 لتر	
			لحم		
	3	أحادي	لحم		
			لحم		
	4	ثنائي	لبن		
			وبر		30 كلغ
	5	ثلاثي	لبن	4 لتر	
			لحم	بيع مخلول	15 مخلول
			وبر		3 - 1 كلغ/ لرأس
	6	ثنائي	لحم		
			وبر		3 - 1,5 كلغ/ لرأس
7	ثنائي	لحم		400 قنطار	

10 كلغ		وبر			
	1,5 لتر	لبن			
		لحم	ثلاثي	8	
0,5 كلغ / لرأس		وبر			
		لحم	ثنائي	9	
		لبن			
300 كلغ		لحم	ثنائي	10	
10 كلغ		وبر			
6 قنطار		لحم	ثنائي	11	
15 كلغ		وبر			
	6 - 5 لتر	لبن			
10 كلغ		وبر	ثلاثي	12	
300 كلغ - 120 كلغ		لحم			
20 قنطار		لحم	أحادي	13	
20 كلغ		وبر			
		لحم	ثنائي	14	
480 لتر	40 لتر	لبن			
	20 - 25 لتر	لبن	ثنائي	15	
		لحم			
	5 - 2 لتر	لبن	ثلاثي	16	
		لحم			
35 كلغ		وبر			
5 - 2 قنطار		لحم	ثنائي	17	
10 كلغ		وبر			
		لحم	أحادي	18	
	4 - 2 لتر	لبن	ثنائي	19	تقرت
		لحم			
		لحم	أحادي	20	
	3 - 5 لتر	لبن	ثنائي	21	
1 قنطار		لحم			
720 لتر	2 لتر	لبن	ثنائي	22	
		لحم			
قنطار 30 + بيع 2 - 3 مخلول		لحم	أحادي	23	
	2 لتر	لبن			
120 كلغ		لحم	ثلاثي	24	الطبيبات
1 كلغ / لرأس		وبر			
///		///		25	
///		///		26	
		لحم	أحادي	27	
		لحم			
1,5 كلغ / لرأس		وبر	ثنائي	28	

5 - إنتاج الوبر

1-5- عملية الجز

أغلبية المربون يجزون الوبر دون انتخاب فئة معينة من الإبل فقط لأجل أن يتأقلم الحيوان مع فصل الصيف وهذا ما يتطابق مع نتائج أولاد بلخير . ع , (2008) على أن عملية الجز تساعد الحيوان على التكيف مع المناخ .

- تراوحت فترات الجز على حسب ما قاله المربون من بداية فصل الصيف ونهاية الربيع أي في أشهر افريل , ماي , جوان حيث تكون مدتها حوالي نصف ساعة أو ساعة خلال اليوم , إما عن الأشخاص الذين يقومون بالجز المالك بنسبة 50% و الراعي بنسبة 33% و الأجير بنسبة 17% أي أن جز الإبل لا يكلف الكثير بالنسبة لرعاة.

2-5- خطوات الجز

يقول بعض المربين أن مسار الجز يبدأ من السنام إلى البطن والبعض الآخر يقول أنه يبدأ من فوق القوائم إلى الأمام ثم إلى باقي الجسم وهذا يتناقض مع ما قاله (صانع . م , 1983) بأن الحلاقة تبدأ بإزالة الوبر من منطقة الوجه إلى باقي الجسم .

3-5- وزن الجزة

تراوح متوسط وزن الجزة الخام في منطقة الدراسة من 0,7 كغ إلى 4 كغ للرأس والصابي من 0,4 كغ إلى 1,5 كغ للرأس الواحد

ففي ورقة تراوح الوزن الخام للجزة من 1,5 كغ إلى 3,5 كغ والصابي من 0,3 كغ إلى 1,5 كغ و في الطبيات كانت النتائج متقاربة مع مثيلتها في ورقة بحيث تراوحت من 1 كغ إلى 4 كغ خام ومن 0,6 كغ إلى 1,5 كغ صافي بينما في تقرت كانت النتائج ضئيلة سواء بالنسبة للجزة الخام أو الصافية بحيث لم تتعدى الكيلوغرام الواحد و النصف خام .

نلاحظ من خلال هذه الدراسة نتائج اقل مما ذكره لونيس . م و بورقبة . ش (1992) حيث وجدوا أن سلالة الصحراوي تنتج بين 1 إلى 5 كلغ لآكن هذه النتائج قاربت ما ذكره بوبكر ن و قطافي . ع (1994) بحيث ذكر أما بين 0,5 و 2,5 كلغ . (أنظر الملحق 3)



الشكل (16) : وزن الجزة خام وصافي في مناطق الدراسة

4-5- تطور وزن الجزة حسب السن

يكون وزن الجزة عند الصغار (اقل من سنة) من 0,25 كلغ إلى 1,5 كلغ أما عند الحيوانات البالغة فتتغير من حيوان إلى آخر بحيث يزيد وزنها فتتراوح من 0,4 كلغ إلى 4 كلغ وتقل عند الإبل المسنة لتصبح من 0,4 كلغ إلى 2,5 كلغ .

وفي منطقة ورقلة يتراوح وزن الجزة عند الصغار من 0,25 كلغ - 1,5 كلغ وتزيد عند البالغة من 0,4 كلغ إلى 3,5 كلغ وعند الإبل المسنة من 0,4 كلغ إلى 2,5 كلغ أما في منطقة الطيبات فتكون أوزان الجز في متراوح من 0,5 كلغ إلى 1,5 كلغ عند الفئة الصغرى لترتفع عند فئة البالغين من 1 كلغ - 4 كلغ ثم تقل من جديد عند المسنة من 0,5 كلغ إلى 1,5 كلغ وفي تقرت كذلك قد تراوح من 0,6 كلغ - 1,5 كلغ عند الفئة الصغرى أما البالغة فوزن الجزة أكثر من الفئة الصغيرة والمسنة حيث تراوح من 0,8 كلغ - 1,5 كلغ وعند المسنة تراوح من 0,6 كلغ - 1 كلغ .

فمن خلال النتائج نلاحظ أن وزن الجزة حسب السن يكون أكبر عند البالغة وأقل عند الصغيرة والمسنة والسبب يعود إلى قلتها عند الفئة الصغيرة أقل من 2 سنة هو صغر حجم الحيوان و عدم اكتمال نموه

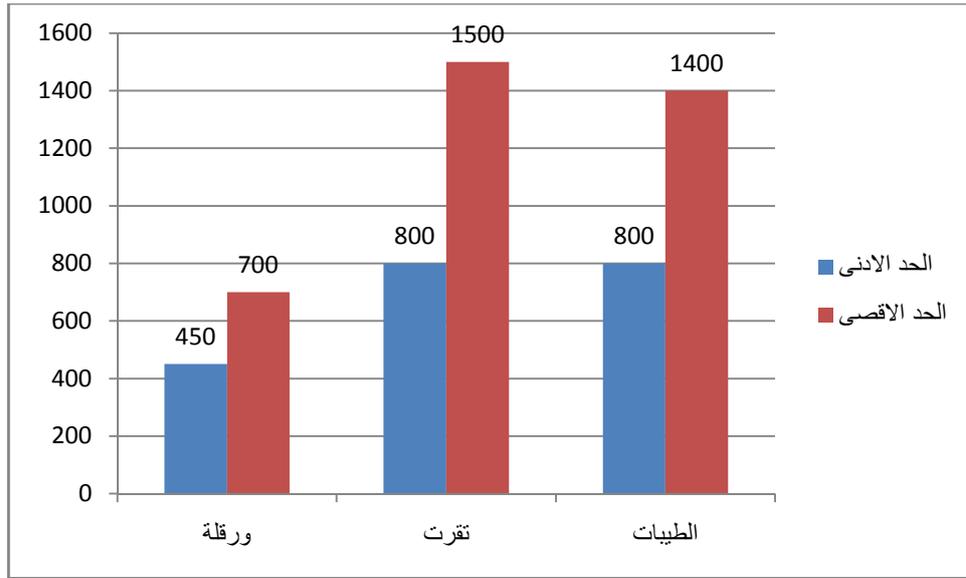
مثل البالغة وعند المسنة يقل بسبب غزو جسمه بالشعر فعند جزه ننزع الشعر يبقى وبر أقل من الإبل البالغة .

الجدول رقم (7) : وزن الجزة عند مختلف الأعمار (الصغيرة ,البالغة , المسنة)

وزن الجزة						المربي	المنطقة
كبار		بالغة		صغار			
صافي كلغ	خام كلغ	صافي كلغ	خام كلغ	صافي كلغ	خام كلغ		
	0,7		2,3		0,5	1	ورقلة
	1,5		3 - 2		1	2	
	1 - 1,5		3		1 - 0,7	3	
	2		3		1	4	
	2	3 - 2,5			1	5	
2,5 - 1		0,8	1	1	1,5	6	
0,5	0,8	0,2	0,4	0,3	0,6	7	
0,2	0,4		3		1	8	
	2		3,5		1	9	
	2		0,5		0,25	10	
	2		3		1	11	
	1			1		12	
	2				1	13	
2				1,5 - 2		14	
1	1,5 - 1	1	1,5 - 1	0,8	1	15	الطيبات
0,75	1	1	1,5	0,35	0,5	16	
	1,5	1,5		1	1,5	17	
0,25	0,5	0,25	0,5	0,4	0,7	18	
0,3	0,6	0,6	0,8	0,5	0,6	19	تقرت
0,9	1 - 0,5	0,9	1,5 - 1	0,9	1,5 - 1	20	

5-6- تكلفة الجز

تراوحت تكلفة الجز من 600 دج إلى 1200 دج في منطقة الدراسة حيث تراوحت في ورقلة من 450 دج إلى 700 دج وهي أقل من تقرت التي كانت من 800 دج إلى 1500 و من الطيبات فقد تراوحت بين 800 دج و 1400 دج .



يمثل الشكل (17) : تكلفة الجز في منطقة الدراسة

7-5 - التصنيع

من خلال هذه الدراسة لم نتصادف بمن يقوم بتصنيع الوبر من المرينين فا منهم من يقوم ببيعه وهو خام في مكان الجز أو في أسواق الجلفة و غرداية وغيرها من المناطق التي تقوم بتحويله و الإهتمام به كي يقوم بشرائه من يقوم بتحويله وصنع الألبسة التقليدية منه مثل البرنوس و القشابية .

8-5 - التسويق

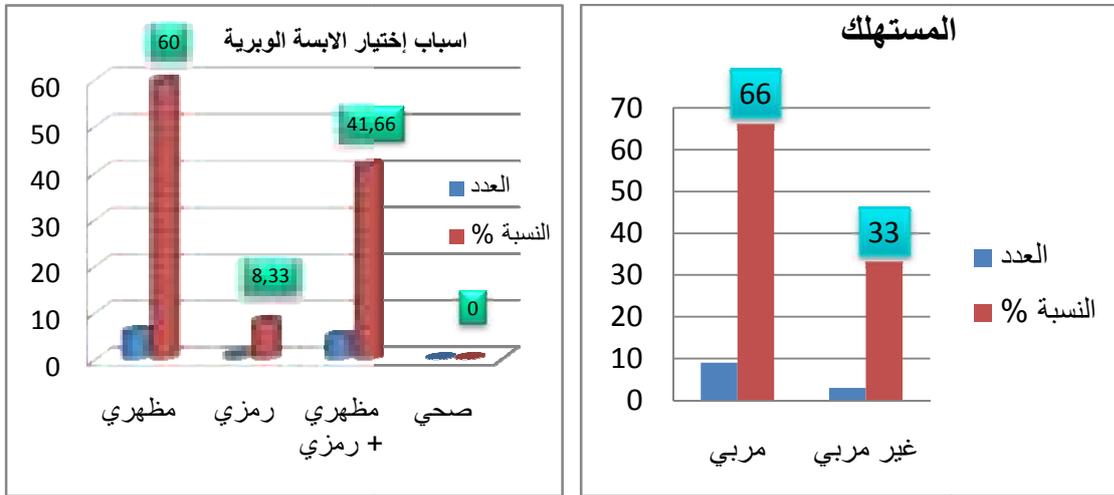
حسب المرينين الذين يبيعون الوبر ، يعتبر اللون الحمرا أحسن الألوان وأكثرها طلبا فهي تباع بأعلى سعر من الألوان الأخرى ويحتل المرتبة الأولى مقارنة بالألوان الأخرى وهذا راجع إلى كثرة الطلب عليه وتوفره وكذلك لونه الجميل تماما مثل ما وجده أولاد بلخير . ع (2018) عندما لاحظ أن اللون الأحمر الداكن (الحمرا) أو اللون البني ذات طلب كبير بحيث يتكيف بشكل كبير مع البيئة ومقاومته لتقلبات الفوارق الموسمية في درجات حرارة الصحراء الشمالية.

كما يعتبر المخلول السن الأحسن من ناحية نوعية الوبر لجودته وطرأوة ملمسه ونقائه من الشوائب فسعر الوبر عنده أعلى من الفئات الأخرى .

9-5 - الإستهلاك

إن أغلب المستهلكين للألبسة المصنوعة من الوبر يقومون بصناعتها ذاتيا بنسبة 65 % بحيث تكون مدة الإعداد تتراوح من شهر إلى شهرين و 35 % من يقومون بشرائها جاهزة من السوق , فالسبب الذي أدى بهم إلى استخدامها رغم غلاء سعرها أنها صحية لنعومة ملمسه ودفئه ورمزية عند بعض القبائل بالإضافة إلى مظهرها اللامع ولونها الجذاب .

يمثل الشكل (18) نسبة المربين وغير المربين المستهلكين للألبسة المصنوعة من الوبر أما الشكل (19) يمثل سبب إختيارهم لهذه الألبسة . أنظر الملحق (3) .



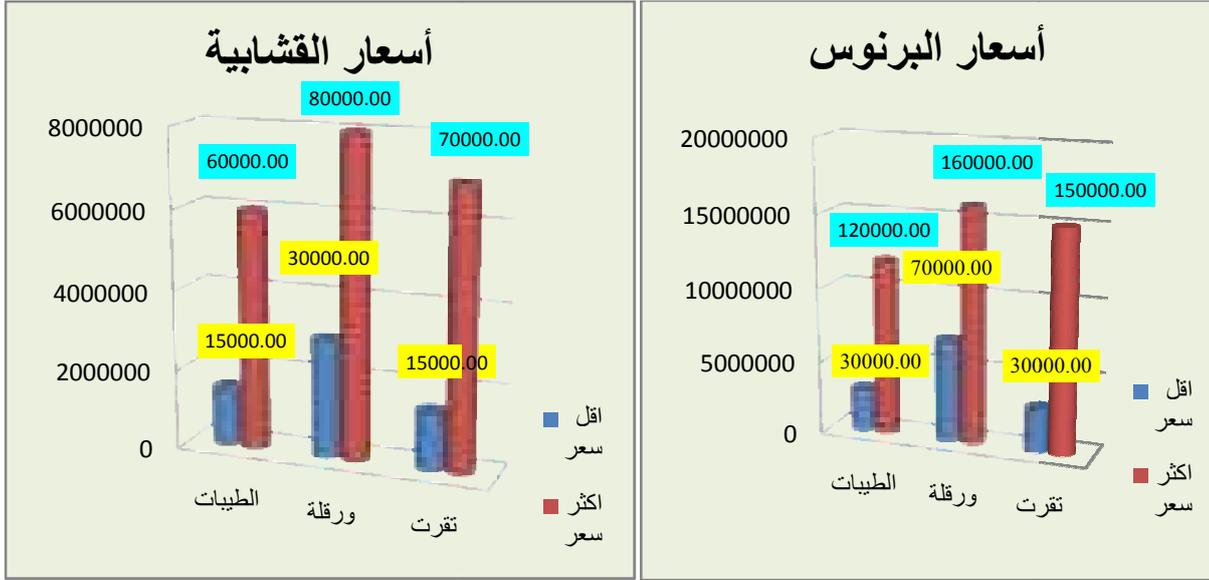
الشكل (19) سبب إختيار الألبسة المصنوعة من الوبر

الشكل (18) نسبة المربين وغير المربين المستهلكين للألبسة

الوبرية

10-5 - أسعار البرنوس و القشابية

يمثل الشكل رقم (18) و (19) أسعار كل من البرنوس و القشابية , أكثر سعر وأقل سعر لمختلف مناطق الدراسة (تقرت و ورقلة والطيبات) حيث تتراوح سعر البرنوس من 30000.00 دج إلى 160000.00 دج و القشابية تتراوح من 15000.00 دج إلى 80000.00 دج أي أن سعر البرنوس أكثر من سعر القشابية . (أنظر الملحق 3)



الشكل رقم (21) : أسعار القشابية في منطقة الدراسة با (دج)

الشكل (20) : أسعار البرنوس في منطقة الدراسة با (دج)

ومن هنا نستنتج أن هناك نقص في شعبه الوبر في منطقة الدراسة من ناحية التسويق وتصنيع رغم الأهمية الإقتصادية الكبيرة للمنتوج .

الفصل الثاني: دراسة الوبر

1- تحليل للمكونات الرئيسية

1-1- نسبة التصافي

تم تقسيم الحيوانات إلى ثلاثة فئات عمرية التي أخذت منها عينات الوبر من مختلف مناطق الجسم (السنام، البطن، القوائم الخلفية، القوائم الأمامية، الرقبة، الكتف، المؤخرة):

الفئة الأولى: تكون أعمارهم من سنة إلى سنتين حيث تكون نسبة الوبر في منطقة السنام تتراوح من 87 % إلى 99% وفي البطن تتراوح من 90 % إلى 98 % أي أنها أكثر من السنام ثم تقل عند القوائم الخلفية لتتراوح من 83 % إلى 97 % والقوائم الأمامية من 81 % إلى 97 % أي تقريبا مثل القوائم الخلفية وعند الرقبة من 87 % إلى 97 % أما عند الكتف من 86 % إلى 95 % وفي منطقة المؤخرة تراوحت من 84 % إلى 94 %.

الجدول (8): نسب تصافي الجزء عند الفئة الأولى من عينات الدراسة .

المنطقة	السن	السنام	البطن	القوائم الخلفية الامامية	القوائم الرقبة	الكتف	المؤخرة	المعدل
الطييات	87	90	89	95	97	89	85	90,28571
	88	93	86	83	93	87	86	88
	87	91	85	83	93	90	84	87,57143
تقرت	98	91	83	81	87	86	81	86,71429
	92	97	96	81	95	93	90	92
	99	93	83	82	87	90	80	87,71429
ورقلة	87	90	83	85	87	86	90	86,85714
	95	98	97	97	96	95	94	96

الفئة الثانية: كانت أعمارهم من 3 سنوات إلى 8 سنوات حيث تراوحت نسبة الوبر لديهم في منطقة السنام من 75% إلى 93 % وفي منطقة البطن تراوحت من 93 % إلى 95 % أما في القوائم الخلفية من 80 % إلى 94 % و الأمامية من 77 % إلى 91 % والرقبة تراوحت من 86 % إلى 94 % و الكتف من 55 % إلى 97 % وأخيرا المؤخرة تراوحت من 81 % إلى 87 % .

الجدول (9) : نسب تصافي الجزء عند الفئة الثانية من عينات الدراسة

المنطقة	السن	السنام	البطن	القوائم الحلفية	القوائم الامامية	الرقبة	الكتف	المؤخرة	المعدل
ورقلة	من 3 إلى 8 سنوات	93	94	90	91	87	85	83	89
ورقلة		89	95	93	77	88	88	80	87,14286
الطييات		91	91	93	84	89	91	81	88,57143
الطييات		90	94	83	81	86	85	81	85,71429
تقرت		87	95	94	86	95	88	81	89,42857
تقرت		87	93	94	81	94	97	87	90,42857

الفئة الثالثة: تراوحت أعمارهم من 9 سنوات إلى 25 سنة فكانت نسبة الوبر لديهم من 63% إلى

93% في منطقة السنام و البطن من 79% إلى 97% أما القوائم الخلفية تراوحت من 23% إلى 96

% والأمامية من 22% إلى 96% أما الرقبة فتراوحت من 63% إلى 97% والكتف من 78% إلى

95% وأخيرا المؤخرة تراوحت من 40% إلى 89% .

الجدول (10) : نسب تصافي الجزء عند الفئة الثالثة من عينات الدراسة

المنطقة	السن	السنام	البطن	القوائم الحلفية	القوائم الامامية	الرقبة	الكتف	المؤخرة	المعدل
الطييات	من 9 إلى 25	88	86	85	89	80	86	84	85,42857
الطييات		84	88	88	96	87	81	84	83,85714
الطييات		90	91	86	70	79	89	89	84,42857
الطييات		90	79	75	89	75	92	87	83,85714
الطييات		91	89	96	86	96	86	83	89,57143
الطييات		82	91	80	81	87	92	81	78,57143
الطييات		93	94	89	86	80	95	85	88,85714
الطييات		81	85	79	89	85	78	78	82,14286
ورقلة		86	89	64	72	84	84	80	79,85714
ورقلة		84	92	84	80	97	90	84	87,28571
ورقلة		84	89	73	57	78	79	73	76,14286
ورقلة		90	97	89	94	90	87	85	90,28571
تقرت	78	89	95	94	94	84	83	88,14286	

6								
86,2857								
1	82	87	85	94	83	93	80	تقرت

فمن خلال هذه النتائج لاحظنا أن نسبة معدلات الوبر عند مجموع الحيوانات التي تكون فوق 90 % يتم إنتاجها في إنتاج الوبر فهي جد ممتازة أما الأقل درجة من الأولى بنسبة 88 % فهي جيدة في إنتاج الوبر لآكن عند الحيوانات الأقل من 84 % لا يتم إنتاجها في إنتاج الوبر لأن نسبها متدنية وذلك سببه إما أن الوبر عند هذه الحيوانات بدأ بالسقوط أو أن الحيوان هجين بين سلالة الصحراوي وسلالة أخرى غير منتجة للوبر .

كما يكون معدل إنتاج الوبر مرتفع عند جميع الحيوانات في منطقة البطن وهذا لسبب قلة الشعر في هذه المنطقة ثم السنام والرقبة وجد منخفض في المؤخرة لأنها تحتوي على نسبة كبيرة من الشعر مقارنة بالمناطق الأخرى خاصتا عند الحيوان الكبير ثم في القوائم الأمامية .

2- إحصائيات وصفية

يمثل الجدول التالي نسب التصافي التي قد تراوحت بين 83,6 و 91,3 حيث كانت أعلاها في البطن تليها الرقبة و السنام وأقلها في المؤخرة يليها القوائم الأمامية وكان هناك تباين كبير في القوائم الأمامية والخلفية وأقل تباينا في منطقة البطن عند مختلف عينات الدراسة . الجدول (11)

الجدول (11) : إحصائيات وصفية لنسب التصافي .

الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير
4,193	83,607	المؤخرة
4,544	87,857	الكتف
6,192	88,250	الرقبة
8,715	84,429	القوائم الأمامية
7,658	86,250	القوائم الخلفية
3,973	91,321	البطن
5,001	88,250	السنام

2-1- التصنيف التصاعدي الهرمي

أعطى 4 مجموعات :

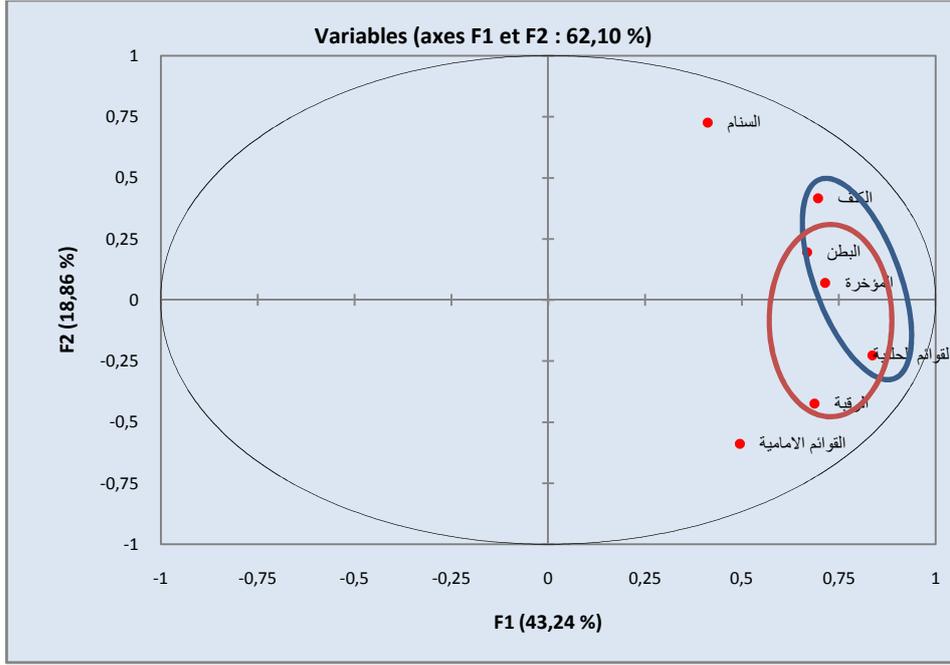
- المجموعة الأولى ممثلة با 5 حيوانات أي بنسبة 17,85% حيث شملت الحيوانات ذات نسب وبر عالي في القوائم الأمامية والحيوانات ذات نسب وبر منخفض في البطن والسنام .
 - المجموعة الثانية ممثلة با 14 حيوانات أي بنسبة 50 % حيث وصفت حيواناتها بشبه سيادة في وبر السنم و البطن و الكتف .
 - المجموعة الثالثة ممثلة با 7 حيوانات بنسبة 25 % وقد شملت الحيوانات ذات نسب وبر عالي في كل المناطق ماعدا القوائم الأمامية .
 - المجموعة الرابعة ممثلة با حيوانين أي بنسبة 7,14 % شملت الحيوانات ذات نسب وبر جد متدنية في كل المناطق ماعدا السنم . أنظر إلى الملحق رقم 3
- الجدول (12) : التصنيف التصاعدي الهرمي .

المجموعات	المؤخرة	الكتف	الرقبة	القوائم		البطن	السنام
				الأمامية	الخلفية		
1	82,400	83,800	89,600	93,600	86,800	89,000	82,000
2	84,286	88,571	86,286	83,929	84,357	91,143	89,929
3	85,143	91,143	93,286	84,571	94,714	94,000	90,286
4	76,500	81,500	81,000	64,500	68,500	89,000	85,000

2-3- مصفوفة الإرتباط

يمثل الجدول التالي مصفوفة الإرتباط التي أعطت مجموعتين

- 1- المجموعة الأولى التي أعطت إرتباطا عالي هي القوائم الخلفية , الكتف , المؤخرة .
- 2 - المجموعة الثانية والتي أعطت إرتباطا أقل من المجموعة الأولى متمثلة في البطن , القوائم الخلفية , الرقبة. (أنظر الملحق 3)



يوضح الشكل (22) مصفوفة الارتباط

من خلال هذه الدراسة تبين أن للوبر نسبة كبيرة في الإنتاج رغم إستهلاكه الضئيل في منطقة الدراسة فإذا أستغل يمكن أن توفر إقتصاديات كبيرة لهذه المنطقة لذلك يجب تدميته وتحسينه تماما كباقي المنتجات الأخرى من (لحم , وحليب ...).

و هذه الدراسة بينت لنا كذلك أن السن المناسب للإنتخاب في إنتاج الوبر الذي يكون فيه ذو نوعية جيدة هو سن العقيفة للفئة الصغرى بحيث تكون نسبة التصافي قريبة من 100 % ويكون طري الملمس وناعم.

وفيما يتعلق بالألوان أثبتت النتائج أن لون الحمرا يظهر أكثر إرتباطا وهو أكثر الألوان طلبا و أحسنهم لصنع الألبسة التقليدية منه .

أثناء هذا العمل صادفتنا بعد المعوقات متمثلة في :

- التنقل بالإمكانيات الخاصة .
- شساعة المكان .
- بعد المسافة بين القطعان .

لذلك ما نقترحه بعد تكملة هذا العمل :

- أن يتم إنتقاء الحيوانات وتحسينها لأجل إنتاج الوبر .
- للقيام بمثل هذه الأعمال (دراسات ميدانية) يجب على الأقل توفير النقل لطلبة من طرف الجامعة .
- توعية وإرشاد المربين على ضرورة الإهتمام بهذا المنتج من طرف المصالح الفلاحية المكلفة بمنتجات الإبل .
- كما يمكن القيام بمسابقات وتقديم مكافئات للمربين الذين يقدمون أحسن إنتاج للوبر من الناحية الكمية والنوعية .
- على المربين عدم إهمال ثروة الوبر لأنها مريحة لو استغلت .
- إقامة سوق في ولاية ورقلة خاصة ببيع الوبر حتى نسهل على المربين عناء السفر لبيعه ونحفز الآخرين لبيعه عند قرب مسافة السوق .
- يجب على الدولة تقديم مساعدات للمربين كأن توفر لهم أماكن خاصة ببيعه أو أن تنشئ مصانع خاصة بتحويل هذا المنتج.

الخلافة

للإبل مزايا تفوق بها غيرها من الحيوانات الأخرى ، ومن أهم هذه المزايا أنها تتمتع بقدرات إنتاجية فيما يخص الوبر مشجعة في الظروف البيئية الصعبة متحملة الجوع والعطش. ويمكن تطويره وتحسينه والاستفادة منه لسد هذا النقص وكذلك الرفع من دخل المربي بحيث تتراوح متوسط وزن الجزء الخام لعينة الدراسة من 0,7 كلغ إلى 4 كلغ للرأس والصابي من 0,4 كلغ إلى 1,5 كلغ للرأس الواحد فكان وزنها عند الفئة الصغرى (اقل من سنة) من 0,25 كلغ إلى 1,5 كلغ ثم زاد وزنها عند البالغة لتتراوح من 0,4 كلغ إلى 4 كلغ ثم تقل عند الإبل المسنة لتتراوح من 0,4 كلغ إلى 2,5 كلغ

أكبر كمية للوبر وجدت في منطقة البطن عند جميع العينات بحيث إحتلت أكبر معدل لكمية إنتاج الوبر يليها السنام ثم الرقبة ثم الكتف وأن أقل معدل لكمية الوبر وجد عند منطقة المؤخرة

من الناحية النوعية كان الوبر ذو نوعية جيدة عند الفئة الصغرى (سنة واحدة حتى عمر سنتين) حيث يكون ناعماً وغزيراً وقليل الشوائب ومع تقدم الحيوان في السن يفقد الوبر من مواصفاته الكمية و النوعية و بالأخص تزايد خشونته

شعبة الوبر لا وجود لها في منطقة الدراسة بصفة عامة و بالأخص أهم الحلقات الخاصة بالتسويق و التصنيع . كما أظهرت النتائج فوارق كبيرة ما بين الحيوانات فيما يخص الإنتاج من الوبر بعضها لم تصل حتى إلى واحد كغ . لذى إقامة مزارع لتربية الإبل و بالأخص لانتخاب الطلائق أصبح ضرورة حتمية من اجل تحسين القطعان و الرفع من كفاءتها الإنتاجية. مع مساعدة البيالة مادياً ومعنوياً وخاصة في مجال منح القروض لهم . و تكثيف الدراسات الميدانية المتعلقة بالإبل بصفة عامة و الوبر بصفة خاصة ودعمها بمختلف الوسائل الكفيلة لإنجاحها.

فلائمة المراجع

- 1- أولاد بلخير عمر (2008) : نظم تربية الإبل في الجزائر عند قبائل الشعانبة والتوارق, مذكرة ماجستير في الزراعة الصحراوية , جامعة قاصدي مرباح ورقلة. ص 60 - 74 .
- 2- الصانع محمد عبد الله (1983) : الإبل العربية . مؤسسة الكويت للتقدم العلمي . الكويت .
- 3- العاني , فلاح خليل (1997) : موسوعة الإبل- دار الشروق للنشر و التوزيع - عمان - الأردن .
- 4- بعلوط محمد السعيد (1995) : الخصائص المظهرية للإبل في الصحراء الشمالية الجزائرية, مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في العلوم الصحراوية, المعهد الوطني للتكوين العالي في الفلاحة الصحراوية، ورقلة. ص 30 - 35
- 5- بوبكر نبيل قطافي عبد المجيد : (1994) , مدخل لدراسة سبل تربية الإبل في السهوب الجزائرية , رسالة لنيل شهادة مهندس دولة في الفلاحة الصحراوية , المعهد الوطني للتكوين العالي في الفلاحة الصحراوية , ورقلة , 56 ص
- 6- جهاد أحمد (1995) : الإبل العربية إنتاج وتراث الشركة العربية للنشر والتوزيع الطبعة الأولى: القاهرة.
- 7- حمدي , م , (1984) : مركز بحوث الصحراء
- 8- شريحة عاشور (1990) : الإبل حيوان اللحم والبن . دراسة مقدمة إلى المؤتمر الدولي للإبل طبرق - 10 13 كانون (يناير) (1990) .
- 9- عثمان حسين (1990) : تربية وأمراض الإبل .ندوة تربية وأمراض الإبل وسبل مكافحتها الجزائر 26.25.24/03/1990. ص:18.
- 10- غرياني سفيان (2009) : فعل الغسل على التربة الزراعية في حوض ورقلة , مذكرة لنيل شهادة الماجستير , جامعة قاصدي مرباح ورقلة , 82 ص .
- 11- غادري , أحمد غسان (1999) : إنتاج الجلود و الوريد الإبل , ندوة تطوير إنتاج الإبل في سوريا , كلية الطب البيطري , جامعة البعث , حماء 14 - 15 نيسان 1999 , شبكة بحوث وتطوير الإبل , المركز العربي لدراسات المناطق الجافة و الأراضي القاحلة (أكساد)
- 12- صابر , أشرف صبحي (2001) : الإبل بستان العرب , أصيلة للتصميم و النشر , القاهرة , 2001 .
- 13- صلال عيسى المطيري وعبد الله هاشم (1986) : دراسة إنتاجية الحليب لأنواع الإبل في محطة أبحاث الإبل بالقنيطرة . ص : 25 .

قائمة المراجع

- 14- لونيس مراد , بورقبة شيخ (1993) : مدخل لدراسة سبل التربية و الخصائص الإنتاجية والتناسلية لسلاسل الإبل في الصحراء الشمالية , رسالة مهندس فلاحى . م . و . ت . ع / ف . ص . ورقلة . ص 56 .
- 15- محى الدين الخطيب , (1978) : المراعى الصحراوية فى العراق .
- 16- يسن , أسامة الشيخ , عبد الرحمن أبكر إبراهيم , بابكر عباس وعلى ادم ظاهر (1993) : الأبعاد الاجتماعية للمزارع الرعوية - ورشة عمل المزارع الرعوية - اللجنة العلمية بوكالة الثروة الحيوانية وبنك الثروة الحيوانية - قاعة الشارقة - الخرطوم - فبراير 1993 .

- 17-ANDI ,(2013) :** Agence Nationale de Développement de l'investissement , carte wilaya Ourgla .
- 18-BEDDA H ,ADAMOU A et BABELHADJ B, (2015) :** systems de production camelins au sahara Algérien : Cas de la région de Ouargla, Algerian journal of arid environment vol .5,n°1,ISSN 2170 -1318 juin 2015 : 115-127.
- 19-BEN AISSA . R , (1988) :** le dromadaire en Algérie . Séminaire sur le dromadaire , Ouargla , Algérie 27 Fev – 2 mars 1988. P :16 .
Africain. In Essai de barymétrie chez les dromadaires Nord-:
- 20-BOUE . A, (1949)**
RICHARD, D. ; GERARD, D. . La production laitière des dromadaires Dan Kali (Ethiopie) . Rev., elev, med .vet .pays trop . 1989 42(4), pp;97-103.
- 21-CAUVET, Cdt (1925) :** Le chameau j .Baillièrè :Paris. , p. 388
- 22-RICHARD, D. ; GERARD, D.(1989) :** La production laitière des dromadaires Dan Kali (Ethiopie) . Rev., elev, med .vet .paAlimentation et croissance du dromadaire . Effet d'un aliment concentré sur l'ingestion de matière sèche et la croissance du chamelon en tunisie Rev . mad . vet . pays trop . 1989 . 42 (1) . PP : 89 – 94
- 23-DEHANE , KHEIRA , (2010) :** Evaluation de la production de viande cameline et estimation des poide dans la commun de metlili ,l'obtention du diplôme d'ingénieur d'état en Sciences Agronomiques , , Université kasdi merbah – ouargla .
- 24-EGBAL ABU SHULUKH , MARWA- BABIKER ABD ELGADER , MOHAMED OSMAN EISA , ISMAIL EL FAGIR (2017) :** Morphology and Morphometry of Raw Camel Hair of Same Sudanese camel types in Kordofan states , nova journal of Medical and Biological Sciences online ISSN:2292-793X.
- 1979) :** The dromedary camel of the Sudan. In: IFS Symposium (25-EL AMIN, F.M. Camels. Sudan. 35–54, 1979.
- 26-FAOSTAT 2019**
- 27-FARID, M. F. A.; SHAWKET, S. M., and ABDEL-MHMAN, M.H.A. (1980) :** Observations on the nutrition of camels and sheep under stress.
- 28-FAYE, B., H. ABDALLAH, F. ALMATHEN, B. HARZALLAHAND S. AL-MUTAIRI :(2011) :** Camel biodiversity. Camel phenotypes in the Kingdom of Saudi Arabia, Camel Breeding, Protection and Improvement Center, project UTF/SAU/021/SAU, FAO Publ., Riyadh (Saudi Arabia), p.78
- 29-GBOLAGUNTE GD (2016) :** Reclassification of the sweat glands of the one-humped camel (*Camelus dromedarius*) as apoeccrine based on mode of secretion and extrusion. 4(5) :151- 170 .
- 30-GOOGLE EARTH .**
- 31- HAILI Laid ,(2015) :** caractérisation phénotypique des méharis dans le sahara septentrional cac des zones (ouargla et guerrara) , en vue de l'obtention du diplôme de master , , Université kasdi merbah – ouargla .
- 32-HARIZI Taoufik , MSAHLI Slah ,SAKLI Faouzi (2015) :** Les poils du dromadaire tunisien - De la fibre au fil Presses Académiques Francophones (20.01.2015) .148 pages
- 33-HEKAL SA (2014) :** Histological Study of the Skin and Leather Characteristics in Two Types of Arabian Camels (*Camelus dromedarius*). J. Am. Sci. 10(9)
- 34- ITDAS , (2016) :** Donnée clima FDPS de Hassiben Abdallah . Institut Technique de développement de l'Agronomie saharienne .

- 35-KEWAN, K. Z.,(2003) :** Studies on camel nutrition. Doctoral dissertation, Ph. D. Thesis, Faculty of Agriculture, Alexandria University, Egypt .
dromedarius, Mammalian Species, Issue 375, 12 **ROLLEFSON:** Camelus,**36-KÖHLER**
April 1991, Pages 1–8 .
- 37-LASNAMI . K , 1986 :** le dromadaire en Algérie (perspectives d’avenir) Thèse de magistère .
- 38-MADR , 2013 :** Rapport des statistiques agricoles , Alger , 128 p .
: la productivité et valorisation des produits **2018) 39-OULAD BELKHIR Amar (**
Caractérisation des populations camelines du Sahara septentrional Algérien. Evaluation de , en vue de l’obtention du diplôme de doctorat es sciences, université kasdi merbah – ouargla.
- 40-PATWO OUARGLA , 2014 :** Doc , plan d’aménagement de la wilaya d’ouargla , 112 p .
- 41-PFEIFFER CJ, A.H.K.OSMAN, PFEIFFER DC (2006).** Ultrastructural analysis of the integument of a desert-adapted mammal, the one-humped camel (Camelus dromedarius). Anat. Histol. Embryol.35:97- 103
Sterility in female camels. Dtsch. Tierärztl. Wochenschr. 70 : **1979) (42-SHALASH, M.R**
(18): P. 522.
- 43-TAMINA ABDELAZIZ (2010) :** Caractérisation morphologique des populations camelines du Sahara Septentrional(Cas de la wilaya de BISKRA) , Diplôme D’ingénieur . d’Etat en Sciences Agronomiques, Université kasdi merbah – ouargla, p 31 , 32
- 45-TIHAMI FATIMA, BENAMOUR FATIMA ZOHRA , (2018) :** contribution à l’étude technico-économique des systèmes d’élevage camelin laitier au Sahara septentrional algérien : etude de cas de la région d’ouargla , en vue de l’obtention du kasdi merbah – ouargla . diplôme de master , Université
- 46-Wilke K, Martin A, Terstegen L, Biel SS (2007) :** A short history of sweat gland biology. Int. J. Cosmet. Sci. 29(3):169-179
- 47-YAGIL R . , 1982 :** Camels and Camel Milk . FAO , Animal production and Health . , 26 , 1- 69 . Zurich . 230 p

المصادر الإلكترونية

<https://weziwezi.com> -9

<https://www.almrsl.com> -10

<https://www.altahrionline.com> -11

www.dtaouargla.com -12



الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية علوم الطبيعة والحياة
قسم علوم زراعية
التخصص: مراعي وتربية حيوانية

استبيان

- تاريخ الاستبيان :

المكان
البلدية :-
الدائرة :-
الولاية :-
الاحداثيات -

1- التعرف على المربي

- المربي :

العمر

الحالة العائلية

متزوج

اعزب

القبيلة

العشيرة

- المستوى الدراسي :

ابتدائي متوسط ثانوي جامعي كليات امي
عدد أفراد العائلة - ذكور اناث

2- دراسة المكان

3- دراسة الحيوان

- السلالة

1

2

3

الملاحق

عدد القطعان

نوعية و غرض كل قطيع

ا- قطيع التزاوج

- حجم القطيع :

- تركيب القطيع : ذكور إناث صغار

ب- قطيع التسمين : ذكور كبار ذكور صغار

ج- قطيع اخر حدد

- غرض التربية :

العدد	احادي	ثنائي	ثلاثي	رباعي	خماسي	اخر
نوع الانتاج						

- كمية المنتج

المنتج	الكمية اليومية	الكمية السنوية	الكمية الكلية
حليب			
لحم	-	-	
وبر	-		

- إنتاج الوبر :

هل تنتج الوبر ؟

نعم

لا

هل يتم انتخاب الحيوانات من اجل انتاج الوبر

نعم

انتخاب من خارج القطيع كيف من اين

في اي صف يتم انتخاب الحيوانات من اجل الوبر بالمقارنة مع منتوجات الابل الاخرى

- إنتاج الوبر ؟

وزن الجزء المتوسط :

صافي

خام

إنتاج الوبر حسب السن

الملاحق

مسنة	بالغة	صغار		
			خام	ذكور
			صافي	
			خام	اناث
			صافي	

- وزن الجزة الخام حسب اللون

مسنة		بالغة		صغار		اللون
اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
						-
						-
						-
						-

- إنتاج الوبر حسب السلالة؟

مسنة		بالغة		صغار		السلالة
اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
						-
						-
						-
						-

- معايير النوعية حسب :

اللون؟	ايهم	لماذا
السن؟	ايهم	لماذا
أخرى؟	لماذا	

- فترة الجز

- مدة الجز

من يقوم بالجز المالك الراعي

- عدد الأشخاص الذين يقومون بجز الحيوان الواحد

- عدد الإبل التي يستطيع جزها الفرد يوميا

طريقة الجز : آلية يدوية

- خطوات الجز /المسار من البداية حتى النهاية/ :

تكلفة الجز ثابتة متغيرة
متوسط تكلفة الجز للحيوان الواحد الحد الأدنى الحد الأقصى

بيع الوبر يحدث في مكان الجز نعم لا
ماهي المعايير التي تحدد سعر الوبر
ما هي عناصر الجز الجيد

- المنتج:

يستغل : محليا يباع

1- استغلال محلي :

كيف ؟

لماذا؟

- الإنتاج: قشابية برنوس

مدة الإعداد؟

- الثمن في حالة بيع المنتج مصنعا؟

2- بيع الوبر في السوق :

- السعر حسب :

اللون ؟

السن ؟

السلالة ؟

- الكمية التي تباع سنويا من طرف التاجر

- مدة مكوث البضاعة :

بالشهور بالسنوات

- المستهلك :

صناعة ذاتية تشتري من السوق

- سبب اختيار لباس المصنوع من الوبر ؟

صحي مظهري رمزي

الملاحق

الأسعار : -

أخرى	سعر القشابية	سعر البرنوس	
			أقل سعر
			أكثر سعر



الصورة 1: مرعى تقرت ناقة ذات السن 3 سنوات من سلالة الصحراوي و لون الحمراء .



الصورة 2: مرعى تقرت ناقة ذات السن 6 سنوات من سلالة الصحراوي ولونها عطراء .



الصورة 3: مرعى تقرت ناقة ذات السن 16 سنة من سلالة الصحراوي و اللون الرامبي .



الصورة 4: مرعى ورقلة ناقة ذات السن 5 سنوات من سلالة صحراوي ولونها دخماء .



الصورة 5: مرعى ورقلة ناقة ذات السن 4 أشهر من سلالة صحراوي ولونها بيضاء .



الصورة 6: مرعى الطيبات ناقة ذات السن 20 سنة من سلالة النابلي ولونها حمراء .



الصورة 7: مرعى الطيبات جمل ذو السن 8 أشهر من سلالة النايلى و لونه أسود .



الصورة 8: مرعى الطيبات ناقة ذات السن 8 أشهر من سلالة النايلى و لونها البني الفاتح .

يمثل الجدول التالي متوسط وزن الجزء خام وصافي في منطقة الدراسة

وزن الجزء		المربي	المنطقة
صافي كلغ	خام كلغ		
1,5	3	1	ورقلة
1	1,5	2	
1	3,5-1	3	
	2- 1	4	
	2	5	
	3 – 1	6	
	3 - 0,7	7	
1,5	2	8	
1		9	
1	2	10	
	3-1	11	
1,5		12	
	3-1	13	
	3-1	14	
	3-1	15	
2	4	16	
	4	17	
0,6	1,5 كلغ	18	تقرت
1,5		19	
1	1,5	20	
0,4	0,7	21	
0,9	1	22	
0,3	0,6	23	
0,5	0,8	24	

الملاحق

يمثل الجدول التالي المستهلكين وسبب الإستهلاك .

المستهلك	مربي ام لا	صناعة ذاتية	توجيه لسوق	سبب الاستهلاك	سعر البرنوس	سعر القشابية
1	نعم	لا يوجد	+	بهاء		70000,00
2	نعم	لا يوجد	+	رمزي , بهاء	120000,00	70000,00
3	لا	لا يوجد	+	بهاء		40000,00
4	نعم	لا يوجد	+	بهاء		30000,00
5	لا	لا يوجد	+	رمزي	150000,00	
6	لا	لا يوجد	+	بهاء , رمزي	160000,00	80000,00
7	نعم	لا يوجد	+	بهاء , رمزي	150000,00	
8	نعم	لا يوجد	+	بهاء	70000,00	
9	نعم	لا يوجد	+	بهاء		50000,00
10	نعم	لا يوجد	+	بهاء		40000,00
11	نعم	لا يوجد	+	بهاء , رمزي		70000,00
12	نعم	لا يوجد	+	بهاء , رمزي		80000,00

أسعار البرنوس و القشابية في سوق لحجر (ورقلة)

سعر القشابية		سعر البرنوس						البائع في السوق
وبر غير صافي		وبر صافي		وبر غير صافي		وبر صافي		
أقل سعر	أكثر سعر	أقل سعر	أكثر سعر	أقل سعر	أكثر سعر	أقل سعر	أكثر سعر	
10000,00	18000,00	30000,00	80000,00	10000,00	40000,00	40000,00	100000,00	1 البائع
10000,00	15000,00	10000,00	70000,00	15000,00	70000,00	30000,00	150000,00	2 البائع

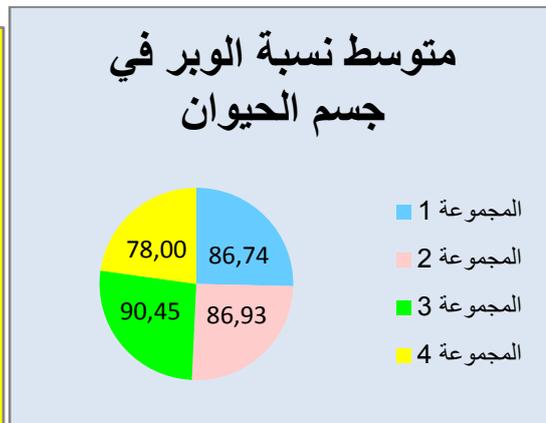
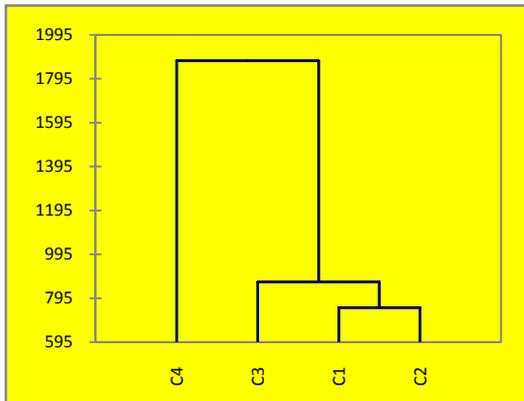
نسب تصافي الجزة عند مجموع عينات الدراسة

المعدل	المؤخرة	الكتف	الرقبة	القوائم الأمامية	القوائم الخلفية	البطن	السنام	اللون	السن	رقم الحيوان	المنطقة
90,2857	85	89	97	95	89	90	87	ابيض + بني	1	1	الطيبيات
88	86	87	93	83	86	93	88	بني	1	2	الطيبيات
87,5714	84	90	93	83	85	91	87	سوداء	1	3	الطيبيات
92	90	93	95	81	96	97	92	الرامبي	1	4	تقرت
87,7143	80	90	87	82	83	93	99	بيضاء	1	5	ورقلة
86,8571	90	86	87	85	83	90	87	زرقاء (رمادي قاتم)	1	6	ورقلة
96	94	95	96	97	97	98	95	احمر	1	7	ورقلة
86,7143	81	86	87	81	83	91	98	بني فاتح	1	8	الطيبيات
88,5714	81	91	89	84	93	91	91	حمراء (بني)	3	9	الطيبيات
85,7143	81	85	86	81	83	94	90	رامبي	4	10	الطيبيات
87,1429	80	88	88	77	93	95	89	دخماء	5	11	ورقلة
89,4286	81	88	95	86	94	95	87	عطراء	6	12	تقرت
89	83	85	87	91	90	94	93	حمراء	6	13	ورقلة
90,4286	87	97	94	81	94	93	87	حمراء	8	14	تقرت
84,8571	81	92	87	81	80	91	82	رامبي	8	15	الطيبيات
88,8571	85	95	80	86	89	94	93	بني	9	16	الطيبيات
82,1429	78	78	85	89	79	85	81	رامبي	10	17	الطيبيات
79,8571	80	84	84	72	64	89	86	ثقراء	10	18	ورقلة
83,8571	87	92	75	89	75	79	90	بني + ابيض	11	19	الطيبيات
89,5714	83	86	96	86	96	89	91	شهباء	12	20	الطيبيات
76,1429	73	79	78	57	73	89	84	زرقاء	12	21	ورقلة
90,2857	85	87	90	94	89	97	90	صفراء	14	22	ورقلة
88,1429	83	84	94	94	95	89	78	رامبي	15	23	تقرت
87,2857	84	90	97	80	84	92	84	حمراء	15	24	ورقلة
86,2857	82	87	85	94	83	93	80	عطرة	16	25	تقرت
85,4286	84	86	80	89	85	86	88	بني قاتم	20	26	الطيبيات
86,8571	84	81	87	96	88	88	84	بني داكن	24	27	الطيبيات
84,8571	89	89	79	70	86	91	90	بني فاتح	25	28	الطيبيات

83,6 87,86 88,25 84,43 86,3 91,32 88,25

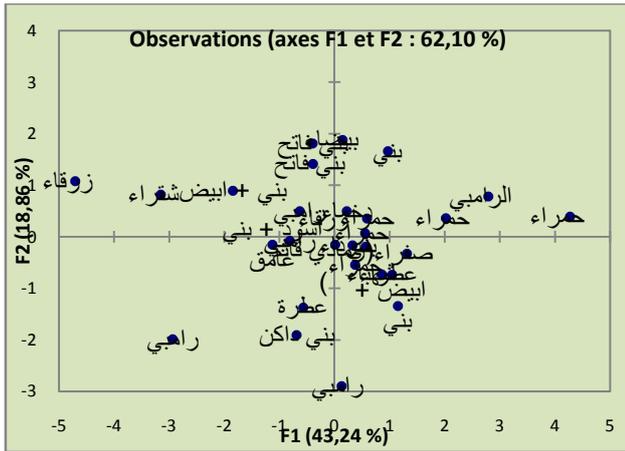
نتائج المجموعات

Classe	1	2	3	4
Objets	5	14	7	2
Somme des poids	5	14	7	2
Variance intra-classe	123,300	145,841	117,619	210,000
Distance minimale au barycentre	5,418	6,498	6,658	10,247
Distance moyenne au barycentre	9,577	11,063	9,408	10,247
Distance maximale au barycentre	13,159	20,180	17,280	10,247
	Obs1 Obs17 Obs23 Obs25 Obs27	Obs2 Obs3 Obs5 Obs6 Obs8 Obs10 Obs13 Obs15 Obs16 Obs19 Obs22 Obs24 Obs26 Obs28	Obs4 Obs7 Obs9 Obs11 Obs12 Obs14 Obs20	Obs18 Obs21
	5	14	7	2

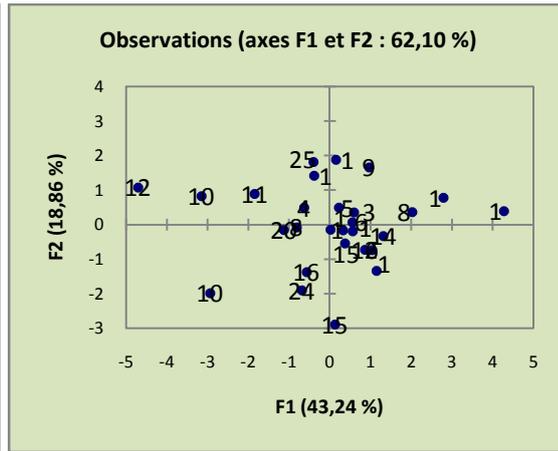


تحليل تباين التصنيف

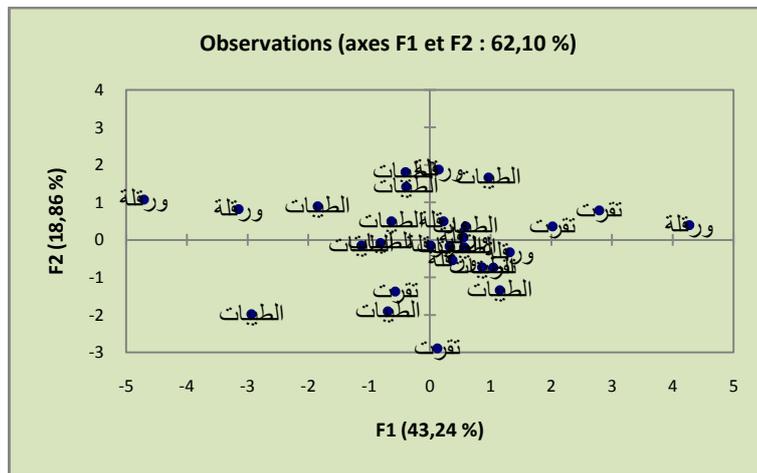
متوسط نسبة الوبر في جسم الحيوان



تأثير اللون



تأثير السن



تأثير المنطقة .

إحداثيات الملاحظات حسب سن الحيوان

Observation	F1	F2	F3	F4	F5	F6	F7
1	1,146	-1,339	-0,340	0,018	-0,592	0,513	-0,505
1	0,560	-0,189	0,367	-0,294	0,295	0,732	0,089
1	0,321	-0,164	0,159	-0,654	-0,408	0,369	-0,303
1	2,786	0,786	0,514	-0,610	0,241	0,351	0,561
1	0,145	1,883	0,445	1,246	-0,577	0,123	-0,788
1	0,011	-0,148	-1,042	-0,412	0,847	0,851	0,526
1	4,268	0,395	-0,705	0,139	0,688	0,442	-0,160
1	-0,392	1,416	0,301	1,432	-0,459	0,608	-0,179
3	0,589	0,360	0,278	0,309	-0,972	-0,664	0,084
4	-0,636	0,497	0,813	0,529	0,521	-0,009	-0,173

الملاحق

5	0,220	0,498	1,455	0,115	-0,134	-0,771	0,449
6	1,041	-0,732	1,360	0,111	-0,281	-0,344	-0,073
6	0,552	0,072	0,218	1,460	0,459	-0,142	0,006
8	2,018	0,361	0,047	-1,543	-0,711	-0,379	0,092
8	-0,816	-0,076	0,105	-1,406	-0,154	-0,647	-0,826
9	0,964	1,664	-0,763	0,097	0,273	-1,286	-0,273
10	-2,937	-1,982	-0,209	0,653	-0,029	0,115	0,019
10	-3,154	0,824	0,280	-0,718	0,459	1,059	-0,938
11	-1,847	0,897	-3,738	-0,201	-0,811	-0,065	-0,155
12	0,856	-0,726	0,402	0,727	-1,208	0,510	0,730
12	-4,709	1,080	1,979	-0,376	0,055	-0,169	0,684
14	1,313	-0,325	0,355	0,777	1,025	-0,123	-0,489
15	0,123	-2,893	0,093	-0,307	-0,215	-0,382	0,549
15	0,371	-0,543	0,727	-1,327	-0,379	0,658	-0,388
16	-0,570	-1,372	-0,179	-0,364	0,988	-0,971	-0,793
20	-1,127	-0,151	-1,507	0,547	-0,052	-0,405	0,412
24	-0,692	-1,906	-0,765	0,854	0,412	0,050	0,414
25	-0,403	1,814	-0,652	-0,803	0,717	-0,021	1,427

إحداثيات الملاحظات حسب منطقة الحيوان

Observation	F1	F2	F3	F4	F5	F6	F7
الطييات	1,146	-1,339	-0,340	0,018	-0,592	0,513	-0,505
الطييات	0,560	-0,189	0,367	-0,294	0,295	0,732	0,089
الطييات	0,321	-0,164	0,159	-0,654	-0,408	0,369	-0,303
تقرت	2,786	0,786	0,514	-0,610	0,241	0,351	0,561
ورقلة	0,145	1,883	0,445	1,246	-0,577	0,123	-0,788
ورقلة	0,011	-0,148	-1,042	-0,412	0,847	0,851	0,526
ورقلة	4,268	0,395	-0,705	0,139	0,688	0,442	-0,160
الطييات	-0,392	1,416	0,301	1,432	-0,459	0,608	-0,179
الطييات	0,589	0,360	0,278	0,309	-0,972	-0,664	0,084
الطييات	-0,636	0,497	0,813	0,529	0,521	-0,009	-0,173
ورقلة	0,220	0,498	1,455	0,115	-0,134	-0,771	0,449
تقرت	1,041	-0,732	1,360	0,111	-0,281	-0,344	-0,073
ورقلة	0,552	0,072	0,218	1,460	0,459	-0,142	0,006
تقرت	2,018	0,361	0,047	-1,543	-0,711	-0,379	0,092
الطييات	-0,816	-0,076	0,105	-1,406	-0,154	-0,647	-0,826
الطييات	0,964	1,664	-0,763	0,097	0,273	-1,286	-0,273
الطييات	-2,937	-1,982	-0,209	0,653	-0,029	0,115	0,019
ورقلة	-3,154	0,824	0,280	-0,718	0,459	1,059	-0,938
الطييات	-1,847	0,897	-3,738	-0,201	-0,811	-0,065	-0,155
الطييات	0,856	-0,726	0,402	0,727	-1,208	0,510	0,730
ورقلة	-4,709	1,080	1,979	-0,376	0,055	-0,169	0,684
ورقلة	1,313	-0,325	0,355	0,777	1,025	-0,123	-0,489
تقرت	0,123	-2,893	0,093	-0,307	-0,215	-0,382	0,549

الملاحق

ورقلة	0,371	-0,543	0,727	-1,327	-0,379	0,658	-0,388
تقرت	-0,570	-1,372	-0,179	-0,364	0,988	-0,971	-0,793
الطييات	-1,127	-0,151	-1,507	0,547	-0,052	-0,405	0,412
الطييات	-0,692	-1,906	-0,765	0,854	0,412	0,050	0,414
الطييات	-0,403	1,814	-0,652	-0,803	0,717	-0,021	1,427

إحداثيات الملاحظات حسب منطقة لون الحيوان

Observation	F1	F2	F3	F4	F5	F6	F7
ابيض + بني	1,146	-1,339	-0,340	0,018	-0,592	0,513	-0,505
بني	0,560	-0,189	0,367	-0,294	0,295	0,732	0,089
سوداء	0,321	-0,164	0,159	-0,654	-0,408	0,369	-0,303
رامبي	2,786	0,786	0,514	-0,610	0,241	0,351	0,561
بيضاء	0,145	1,883	0,445	1,246	-0,577	0,123	-0,788
زرقاء (رمادي قاتم)	0,011	-0,148	-1,042	-0,412	0,847	0,851	0,526
حمراء	4,268	0,395	-0,705	0,139	0,688	0,442	-0,160
بني فاتح	-0,392	1,416	0,301	1,432	-0,459	0,608	-0,179
الحمراء (بني)	0,589	0,360	0,278	0,309	-0,972	-0,664	0,084
رامبي	-0,636	0,497	0,813	0,529	0,521	-0,009	-0,173
دخماء	0,220	0,498	1,455	0,115	-0,134	-0,771	0,449
عطراء	1,041	-0,732	1,360	0,111	-0,281	-0,344	-0,073
حمراء	0,552	0,072	0,218	1,460	0,459	-0,142	0,006
حمراء	2,018	0,361	0,047	-1,543	-0,711	-0,379	0,092
رامبي	-0,816	-0,076	0,105	-1,406	-0,154	-0,647	-0,826
بني	0,964	1,664	-0,763	0,097	0,273	-1,286	-0,273
رامبي	-2,937	-1,982	-0,209	0,653	-0,029	0,115	0,019
شقراء	-3,154	0,824	0,280	-0,718	0,459	1,059	-0,938
بني + ابيض	-1,847	0,897	-3,738	-0,201	-0,811	-0,065	-0,155
شهباء	0,856	-0,726	0,402	0,727	-1,208	0,510	0,730
زرقاء	-4,709	1,080	1,979	-0,376	0,055	-0,169	0,684
صفراء	1,313	-0,325	0,355	0,777	1,025	-0,123	-0,489
رامبي	0,123	-2,893	0,093	-0,307	-0,215	-0,382	0,549
حمراء	0,371	-0,543	0,727	-1,327	-0,379	0,658	-0,388
عطرة	-0,570	-1,372	-0,179	-0,364	0,988	-0,971	-0,793
أسود	-1,127	-0,151	-1,507	0,547	-0,052	-0,405	0,412
بني داكن	-0,692	-1,906	-0,765	0,854	0,412	0,050	0,414
بني فاتح	-0,403	1,814	-0,652	-0,803	0,717	-0,021	1,427

عنوان الدراسة: الوضعية الحالية لإنتاج الوبر و إمكانية تثمينه في ولاية ورقلة

الملخص

الهدف من هذه الدراسة تمثل في تتبع انتاج الوبر من الحيوان إلى المستهلك وفحص نقاوته بمعرفة نسبة التصافي. إختارنا ثلاثة مناطق من ولاية ورقلة متمثلة في (ورقلة, تقرت , الطيبات). فقد وجد أن هناك تذبذب في مختلف حلقات شعبة الوبر و نقص من ناحية التسويق و التصنيع .

أظهرت نتائج الدراسة الكمية أن وزن الجزة قد تراوح من 0,7 إلى 4 خام و من 0,4 إلى 1,5 كلغ صافي, كما أن نسبة التصافي كانت من 83,6% إلى 91,3% و بر بحيث كانت أعلاها في البطن وأقلها في مؤخرة الحيوان. كما أظهرت النتائج أن الوبر الجيد فيما يخص السن كان عند الفئة العمرية الصغرى (سنة واحدة) و فيما يخص الألوان كان عند اللون البني (احمر).

الكلمات الدالة: الإبل, الوبر, ولاية ورقلة

Titre de l'étude: Etat actuel de la production de fibre (ouber) et possibilité de valorisation dans la wilaya de Ouargla .

Résumé

Le but de cette étude est de suivre la production de fibre (ouber) de l'animal jusqu'au consommateur et d'examiner sa pureté par la connaissance de pourcentage du pureté . Nous avons choisi trois zones de la wilaya d'Ouargla à savoir (Ouargla, Touggourt et Taibat). Il a été constaté des fluctuations dans les différentes maillons de la filière fibre (ouber), et un manque au niveau de la commercialisation et de la fabrication.

Les résultats de l'étude quantitative ont montrés que le poids de la toison varie de 0,7 à 4 kg brut et de 0,4 à 1,5 kg net.

Le pourcentage de pureté varie de 83,6% à 91,3% fibres, le plus élevé est observé au niveau de l'abdomen et le plus bas dans le derrière de l'animal. Aussi les résultats ont montré que les meilleurs résultat sont étés observés dans la catégorie d'âge des jeunes (une année) ,et concernant les couleurs chez la couleur marron (rouge).

Mots-clés: Dromadaire ,Fibre (ouber), Wilaya de Ouargla

Title of study: the current study of the fur production and the possibility of its valuation in Ourgla state

Abstract

The objective of this study is to trace the fur production from the animal to the consumer , and to examine its purity by knowing the percentage of the purity . We have selected three areas from Ourgla state which are (Ourgla, Touggourt and Taibat). It has been found that there is a fluctuation in the different links of the fur division , and a lack of marketing and manufacturing .

The results of the quantitative study has shown that the weight of the fleece is ranged from 0.7 to 4 raw and from 0.4 to 1.5 net. The percentage of the purity was from 83.6% to 91.3% fur. The highest percentage was in the abdomen and the lowest was in the buttock of the animal .The results has shown that the good fur was in the younger age (1 year) , and the good colour was the brown (red)

Key words : Camel , Fur, Ourgla state .